

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت ENSM

القطب الجامعي قليعة تيبازة



مذكرة تخرج

ماستر مقاولاتية و ادارة المشاريع

مساهمة القوائم المالية في التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية القائمة

دراسة حالة : مؤسسة "موبيليس"

تحت اشراف :

د.بوشطارة مهدي

من اعداد :

ركان فاطمة الزهراء

2021/2020

## المخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم الجوانب النظرية حول المشاريع الاستثمارية و تقييمها، و معرفة اهم القوائم المالية التي تقوم المؤسسة بإعدادها و ذلك بإتباع المنهج الوصفي، و ابراز و تبيان الدور الذي يلعبه التحليل المالي في تقييم الاستثمارات و مدى مساهمته في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة عن طريق القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة "موبيليس" و ذلك بإتباع المنهج التحليلي. و من النتائج المتوصل اليها هي ان القرارات الاستثمارية من اهم القرارات التي تتخذها المؤسسة نظرا لأثرها في ربحيتها و كذا لامتداد هذا الاثر على العديد من السنوات مما يجعل من عملية اتخاذ مثل هذه القرارات ليست بالسهلة، و ان التحليل المالي ضروري لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و تقييم ادائها فهو يساعد في الحصول على معلومات و مؤشرات تساعد في عملية ترشيد القرارات.

**الكلمات المفتاحية :** المشاريع الاستثمارية، القوائم المالية، الوضعية المالية.

## Résumé :

Le but de cette étude est d'identifier et d'évaluer les aspects théoriques les plus importants des projets d'investissement et d'identifier les états financiers les plus importantes que l'entreprise prépare en suivant l'approche descriptive, en soulignant et en indiquant le rôle de l'analyse financière dans l'évaluation des investissements et sa contribution à la détermination de la situation financière de l'entreprise par la réalisation d'une étude à Mobilis. Et parmi les résultats atteints est que les décisions d'investissement sont parmi les décisions les plus importantes prises par l'institution en raison de son impact sur sa rentabilité, ainsi que de l'extension de cet impact sur de nombreuses années, ce qui rend le processus de prise de telles décisions difficile, et que l'analyse financière est nécessaire pour diagnostiquer la situation financière de l'institution et évaluer ses performances. Elle aide à obtenir des informations et des indicateurs qui aident dans le processus de rationalisation des décisions.

**Mots clés :** Projet d'investissement, les états financiers, la situation financière.

## **Abstract**

This study aimed to identify the most important theoretical aspects about investment projects and their evaluation, and to know the most important financial statements that the institution prepares by following the descriptive approach and to highlight and clarify the role that financial analysis plays in evaluating investments and the extent of its contribution to determining the financial position of the institution for The way to conduct a field study at the Mobilis Corporation by following the analytical method, of the results reached is that investment decisions are among the most important decisions taken by the institution due to its impact on its profitability, as well as the extension of this impact over many years, which makes the process of making such decisions is not easy, and that financial analysis is necessary to diagnose the financial position of the institution and evaluate its performance It helps in obtaining information and indicators that help in the process of rationalizing decisions.

**Key words :** investment projects, financial position, financial statements

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على اشرف الخلق و المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه و سلم و على اله الطيبين الطاهرين.

اول شكر اخره نتقدم به الى المنعم الباري "الله" سبحانه و تعالى، الذي احاطنا برعايته الالهية العظيمة، و يسر لنا كل عسير، و الهنا الصبر و القوة لمواصلة هذا العمل

نتوجه بخالص الشكر و التقدير الى الاستاذ المشرف "بوشطارة مهدي" مع فائق الاحترام و التقدير، لما قدمه لنا من توجيهات و نصائح سديدة و ملاحظات قيمة.

كما نتقدم بالشكر الى الذين لم يخلوا علينا بالعطاء و لم يترددوا عن تقديم كل اشكال الدعم و المساعدة في مؤسسة "موبيليس" و اخص بالذكر المؤطر السيد " طاهر" و السيد "البيحي حسين".

إلى كل من وجهنا و شجعنا وساعدنا و لو بكلمة طيبة.

## الاهداء

الحمد لله الذي وفقنا و لم نكن نصل اليه لولا فضل الله علينا اما بعد اهدي هذا العمل :  
الى التي ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها و كانت دعواتها سر نجاحي أُمي التي لا تقدر بثمن.  
الى من كان يدفعني قدما نحو الامام لنيل المبتغى و وهبني كل مايملك أبي الذي لا يكرره الزمن.  
الى من بوجوده اكتسبت قوة و محبة لا حدود لها أخي الحبيب.  
الى التي كانت سندي في الشدائد أختي حبيبتني و ابنها الغالي.  
الى من ساندني ووقف بجانبني.  
الى خالتي امي الثانية و خالتي الصغرى.  
الى كل اقاربي و كل اصدقائي و رفقاء دربي.

فاطمة الزهراء

## فهرس المحتويات

I	الملخص
III	شكر و تقدير
IV	الاهداء
V	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
VIII	فهرس الاشكال
X	مقدمة عامة
XIII	الدراسات السابقة
	الفصل الأول : مفاهيم اساسية عن الاستثمار و المشاريع الاستثمارية
2	تمهيد
3	1. المبحث الأول : عموميات حول الاستثمار
3	1.1. المطلب الأول : تعريف الاستثمار
5	2.1. المطلب الثاني : تصنيفات الاستثمار
7	3.1. المطلب الثالث: اهداف و اهمية الاستثمار
8	4.1. المطلب الرابع : مخاطر الاستثمار
9	2. المبحث الثاني : المشروع الاستثماري
9	1.2. المطلب الأول : مفهوم المشروع الاستثماري
9	2.2. المطلب الثاني : انواع المشاريع الاستثمارية
10	3.2. المطلب الثالث : المراحل التي يمر بها المشروع الاستثماري
15	4.2. المطلب الرابع : اهداف المشروع الاستثماري
15	3. المبحث الثالث : القرار الاستثماري
16	1.3. المطلب الأول : مفهوم القرار الاستثماري
16	2.3. المطلب الثاني : انواع القرارات الاستثمارية
16	3.3. المطلب الثالث : مراحل اتخاذ القرار الاستثماري
18	خاتمة الفصل الأول
	الفصل الثاني : التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية القائمة
20	تمهيد
21	1. المبحث الاول : مفاهيم حول تقييم المشاريع لاستثمارية و تمويلها
21	1.1. المطلب الاول : مفهوم تقييم المشاريع
22	2.1. المطلب الثاني : أهمية عملية تقييم المشاريع الاستثمارية
22	3.1. المطلب الثالث : مفهوم التمويل

23	4.1. المطلب الرابع : مصادر التمويل
25	2. المبحث الثاني : مفاهيم حول تقييم المشاريع الاستثمارية القائمة
25	1.2. المطلب الأول : مفهوم تقييم المشاريع الاستثمارية القائمة
25	2.2. المطلب الثاني : اهمية عملية تقييم اداء المشاريع الاستثمارية
26	3. المبحث الثالث : التحليل المالي
26	1.3. المطلب الأول : تعريف الميزانية و عرضها
31	2.3. المطلب الثاني : تعريف حساب النتائج و عرضه
34	3.3. المطلب الثالث : التحليل بواسطة مؤشرات التوازن
35	4.3. المطلب الرابع : التحليل بواسطة النسب المالية
37	خاتمة الفصل الثاني
	الفصل الثالث : دراسة ميدانية في مؤسسة "موبيليس"
39	تمهيد
40	1. المبحث الأول : تقديم المؤسسة
40	1.1. المطلب الأول : نشأة وتطور المؤسسة
41	2.1. المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
43	3.1. المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة و المالية و مهامها
45	2. المبحث الثاني : تقييم الاستثمارات في مؤسسة "موبيليس" عن طريق تحليل القوائم المالية
45	1.2. المطلب الأول : عرض الميزانية و تحليلها
46	2.2. المطلب الثاني : عرض حساب النتائج و تحليله
48	3.2. المطلب الثالث : التحليل بواسطة مؤشرات التوازن
52	4.2. المطلب الرابع : التحليل عن طريق النسب المالية
56	خلاصة الفصل الثالث
58	الخاتمة العامة
61	المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	مصادر التمويل الذاتي	23
(02)	الميزانية المحاسبية جانب الاصول	28
(03)	الميزانية المحاسبية جانب الخصوم	30
(04)	حساب النتائج	32
(05)	نسب السيولة	35
(06)	نسب الربحية	36
(07)	بطاقة تعريفية لمؤسسة موبيليس	40
(08)	الميزانية المالية المختصرة للاصول لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	45
(09)	الميزانية المالية المختصرة للخصوم لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	46
(10)	حساب النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	47
(11)	حساب راس المال العامل من اعلى الميزانية لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	48
(12)	حساب راس المال من اسفل الميزانية لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	50
(13)	حساب راس المال الخاص لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	50
(14)	احتياجات راس المال العامل لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	51
(15)	الخزينة الصافية لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	51
(16)	نسبة هامش الربح الصافي لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	52
(17)	نسبة هامش الربح الاجمالي لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	52
(18)	نسبة معدل العائد على الاستثمار لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	53
(19)	نسبة نتيجة الاستغلال لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	53
(20)	نسبة العائد على اجمالي الاصول لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	54
(21)	نسبة هامش القيمة المضافة لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	54
(22)	نسبة السيولة العامة لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	54
(23)	نسبة السيولة الفورية لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	55
(24)	نسبة السيولة السريعة لمؤسسة موبيليس للفترة (2017-2019)	55

## فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
04	الاستثمار بالمفهوم المحاسبي	(01)
14	مراحل المشروع الاستثماري	(02)
42	الهيكل التنظيمي لمؤسسة موبيليس	(03)
44	الهيكل التنظيمي لمديرية المالية و المحاسبة	(04)

## مقدمة عامة

## مقدمة عامة

تسعى المؤسسات الى تعظيم ارباحها مهما كانت طبيعة النشاط الذي تقوم به، و من اجل تعزيز نموها فهي تقوم بعملية الاستثمار، و من هنا تأتي اهمية القرار الاستثماري فهو في الواقع قرار استراتيجي يجب اتخاذه في اطار سياسة عامة و مالية محددة سلفا من حيث اهداف النمو و الربحية و الاستقلالية المالية. (TARI و REDDA، 2016).

يعتبر الاستثمار حافز مهم للتنمية الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية، فهو يعتبر العنصر الاساسي الذي يبدا به اي نشاط بشري و يطوره، فيعد قرار الاستثمار من اصعب القرارات التي يتخذها الفرد و من اكثر القرارات خطورة لصعوبة تعديله او الرجوع فيه. (BULAT، 2018).

فالمشاريع الاستثمارية عصب المؤسسات الاقتصادية و العامل المحدد لوجودها و استمراريتها و هي من بين الادوات المساعدة على التنمية، و هذا اذا تم التخطيط لها بشكل جيد و ذلك من فكرة اطلاق المشروع مرورا بدراسة الجدوى الاقتصادية و انتهاء بانجازها في الوقت المحدد. فالمستثمرون يسعون دائما الى ترشيد قراراتهم الاستثمارية من اجل تعظيم عوائدهم و زيادة ثروتهم، فيجب على المؤسسة ان تفصح و بكل شفافية عن كافة المعلومات المحاسبية في تقاريرها، فهذا الامر يعمل على تحسين قرارات المستثمرين، فبتحليل و تفسير هذه المعلومات المحاسبية يتم تقييم مالية الاستثمارات و اتخاذ البديل المناسب من بين البدائل المتوفرة من الاستثمارات. (دباش، 2017).

ويعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي أو أي طرف آخر له مصلحة ولا تقتصر أهمية التحليل المالي على إدارة الشركة وحدها بل تتعدى ذلك إلى مساهمينا و دائنيها لما لهم من مصالح تتطلب الحصول على ادق المعلومات عن الشركة ومدى سلامة مركزها المالي الأمر الذي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال استعمال ادوات تحليلية مناسبة من قبل محللين قادرين على التعامل مع المعلومات المتاحة ومدى ترابطها والأهمية النسبية لكل بند من بنودها كما يهدف أيضا إلى تشخيص صحيح الوضعية المالية للمؤسسة ويهدف بصفة عامة إلى إجراء فحص للسياسات المتبعة من طرف المؤسسة في دورات متعددة من نشاطها كل هذا اعتمادا على القوائم المالية. (فهيم، 2008).

فازدادت اهمية التحليل المالي في ظل توسع أنشطة الاعمال في عالمنا المعاصر، و الذي اصبح يساهم بشكل فعال في تفسير مجريات الاحداث و صياغة التوصيات لمستخدمي المعلومات لاتخاذ قرارات رشيدة في عالم تزايدت فيه المنافسة و عدم التأكد. (فهيم، 2008).

و تأسيسا لما سبق و باعتماد على (بروية، شراد، و سعودي، 2021)، قمنا بطرح الاشكالية التالية :

كيف تساهم القوائم المالية و تحليلها في تقييم مالية الاستثمارات ؟

### فرضيات الدراسة

و من اجل الاجابة على مشكلة الدراسة و بغية ازالة بعض الغموض و باعتماد على (غياط و مهري، 2015) و (معتوق، 2017) قمنا بطرح الفرضيات التالية :

- القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي مناسبة لعملية التحليل و التقييم المالي.

- تساهم القوائم المالية في تقييم الاستثمارات من خلال تحليل المؤشرات و النسب المالية.

## اهمية الدراسة

لا ريب في ان الموضوع محل الدراسة و الموسوم ب التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية القائمة يكتسي اهمية بالغة لدى المسيرين خاصة الفئة التي تتولى الوظيفة المالية للمؤسسة لأنه يبين اهم المعايير و المؤشرات التي يمكن استعمالها في تحليل و التقييم المالي للمشاريع التي تمارسها المؤسسة فهو يبين كيفية تطبيق هذه المؤشرات ميدانيا بهدف الوصول الى نتائج تشخص الوضعية الفعلية للمشروعات الاستثمارية.

## اسباب اختيار الموضوع

الميول للموضوع و اقتناعنا بوجود دراسة ميدانية في هذا الموضوع.

الاهتمام المتزايد من طرف المؤسسات باستثمارات.

اهمية التحليل المالي في تحسين قرارات المسيرين.

## منهجية الدراسة

للإجابة على اشكالية الدراسة و اثبات او نفي الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، و استخدام المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي. (دباش، 2017)

## هيكل الدراسة

قمنا بتقسيم البحث الى ثلاثة فصول حيث سوف نتطرق في الفصل الاول الى مفاهيم اساسية عن الاستثمار و المشاريع الاستثمارية و ذلك عن طريق ثلاث مباحث، اشتمل الاول منها عموميات حول الاستثمار اما المبحث الثاني فتعرضنا الى المشاريع الاستثمارية و تحدثنا في المبحث الاخير عن القرارات الاستثمارية.

اما الفصل الثاني خصص للتقييم المالي للمشاريع الاستثمارية القائمة عبر ثلاث مباحث اشتمل الاول منها على مفاهيم حول تقييم المشاريع الاستثمارية و تمويلها، الثاني مفاهيم حول تقييم اداء المشاريع الاستثمارية القائمة و تطرقنا في المبحث الثالث الى التحليل المالي.

اما فيما يخص الفصل الثالث فسننتظر الى دراسة ميدانية تنصب في دراسة حالة لمؤسسة "موبيليس" و ذلك عن طريق مبحثين تعرضنا في الاول الى تقديم المؤسسة و الثاني الى تقييم الاستثمارات في مؤسسة "موبيليس" عن طريق تحليل القوائم المالية.

تنتهي الدراسة بخاتمة استطعنا من خلالها حوصلة اهم الافكار التي تضمنها البحث.

## الدراسات السابقة

## الدراسات السابقة

من اجل دراسة هذه الاشكالية و اختبار فرضيات الدراسة تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة و من اهم الدراسات التي نراها مناسبة هي :

### الدراسات المتعلقة باستثمار و التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية

دراسة (Rehber, 2016)، تحدثت هذه الدراسة عن التقييم الفني للمشاريع باعتبار ان المشروع الاستثماري يعتمد على مجموعة واسعة من المعلومات الفنية فدراسة الجدوى و نجاح المشروع يعتمد على هذه الاخيرة من وجهة نظر الباحث ، و بعدها تحدث الباحث بالتفصيل عن التحليل المالي لأنه يبين ما اذا كان المشروع قادر على تأمين الاموال التي سيحتاجها.و في الاخير تناولت الدراسة التحليل الاقتصادي فمن وجهة نظر الباحث ان هذه الاخيرة تهتم بالربحية الاجتماعية و المزايا الاقتصادية للمشروع مثل القضاء على الفقر و تقليل التفاوتات في توزيع الدخل و ما الى ذلك في حين ان التحليل المالي يهتم بالربحية التجارية.

دراسة (TARI & REDDA, 2016)، تناولت هذه الدراسة عموميات و اساسيات حول المشاريع الاستثمارية باتباع المنهج الوصفي، و باتباع المنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية، و اعتمدت الدراسة بشكل اساسي على ربحية المشاريع و تكلفة التمويل باعتبارها اساس حساب معايير مختلفة لاختيار الاستثمارات، حيث قام الباحثان بإجراء تقييم مالي لمشروع استثماري في مؤسسة ش.ذ.م نפטال.

دراسة (بن عمارة، 2017)، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاستثمار، انواعه و ادواته، ثم لقاء الضوء على الاستثمار الاجنبي المباشر، و ذلك بالقيام بدراسة تحليلية لاتجاهات الاستثمارية على نطاق العالم في الفترة 1995-2014 ثم محاولة التعرّيج على التنبؤات الخاصة باستثمار العالمي 2017-2018، و في الاخير محاولة الوقوف على مستقبل الاستثمار العالمي المتوقع لسنة 2050، و اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و من اهم النتائج المتوصل اليها هو ان انخفاض الاستثمار العالمي كان سببه الرئيسي ركود تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الموجهة الى البلدان المتقدمة.

دراسة (خيارى، 2018)، هدفت هذه الدراسة الى ابراز اهم معايير التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية، و إلى أهمية تضمين عنصر المخاطرة في التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية المصغرة بهدف ترشيد القرارات الاستثمارية المتخذة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الجزائر، كما تمت الاستعانة بأسلوب تحليل الحساسية في تقييم أحد المشروعات الاستثمارية الممولة من طرف الوكالة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، و من النتائج المتوصل اليها ان الاقتصار على معيار القيمة الحالية الصافية كمعيار للتقييم دون غيره من المعايير المتضمنة للخطر يفقد الى الموضوعية و قد يعطي نتائج غير دقيقة.

دراسة (BULAT, 2018)، وضحت هذه الدراسة مدى أهمية الاستثمار في رفع المستوى المعيشي للسكان و خلق مناخ مستقر لتنمية الدولة في المستقبل، كما تحدثت الباحثة في هذه الدراسة على اساليب و تقنيات اختيار و تحليل المشاريع الاستثمارية منها تحليل التكلفة و العائد حيث يستخدم بشكل اساسي في تقييم المشاريع، معدل العائد الداخلي

والقيمة الصافية الحالية و التي تعتبر من اهم اطرق المستخدمة في التقييم و غيرها من الاساليب، و كما نعلم ان الاستثمارات لا تخلو من المخاطر فتناولت في الاخير هذه الدراسة مخاطر الاستثمارات.

**دراسة (توبين، بلحمدي، و الحرتسي، 2018)**، هدفت هذه الدراسة الى ابراز مدى اهمية و دور دراسات الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية، و ذلك باعتماد على جملة من المعايير التي توضح الوضعية المالية الحالية و المستقبلية للمشروع، حيث تم اختيار دراسة حالة تمويل مؤسسة EURL la ferme du bonheur من طرف القرض الشعبي الجزائري في 2017. حيث ساهمت دراسة الجدوى المالية في اتخاذ القرار فيما يخص قبول التمويل او رفضه، حيث توصلت هذه الدراسة الى ان هناك العديد من المعايير لتقييم المشاريع منها معايير في حالة التأكد و اخرى في حالة عدم التأكد، ايضا الى ان دراسة الجدوى المالية للمشروع احد الضمانات الهامة التي تعتمد عليها المؤسسات المالية لاتخاذ قرار التمويل.

**دراسة (ساحل، 2019)**، عالجت هذه الدراسة الجوانب الاساسية حول الاستثمار. و من ثم تم تسليط الضوء على دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية، كما عالجت هذه الدراسة معايير التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية في ظل ظروف التأكد حيث قام بتقسيمها الى مجموعتين هما: المعايير غير المخصصة التي تاخذ بعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود و المعايير المخصصة التي تاخذ بعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود، كما هدفت هذه الدراسة الى معالجة معايير التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية في حالة المخاطرة و عدم التأكد.

**دراسة (مركان، فوزي، و دراجي، 2020)**، هدفت هذه الدراسة الى القاء الضوء على اهمية التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية للمؤسسات، فتضمنت مدخل عام للمشاريع الاستثمارية، كما تضمنت اهم اساليب المفاضلة بين المشاريع الاستثمارية و ايضا اهم معايير التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية التي لا تؤخذ بعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود و التي تاخذ بعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود.

#### الدراسات المتعلقة بتقييم المالي للمشاريع الاستثمارية القائمة

**دراسة (بن رحمون، 2017)**، هدفت هذه الدراسة على التعرف على اهم الجوانب النظرية للقرارات الاستثمارية و معرفة اهم القوائم المالية التي تقوم بها المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بإعدادها، مع التركيز على قائمة المركز المالي، وذلك من خلال اجراء دراسة تطبيقية في مؤسسة "كشروود" و التي تتمثل اهم نشاطاتها في مجال البناء و انجاز المشاريع الكبرى. و توصلت هذه الدراسة الى ان هذه الاخيرة (الميزانية) يمكن الاعتماد عليها في معرفة اهم القرارات الاستثمارية بصفة عامة، الا انها غير كافية وحدها لإعطاء تحليل مفصل عن هذه القرارات.

**دراسة (صحراوي و بيالة، 2019)**، هدفت هذه الدراسة الى ابراز اهمية تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي، و ذلك بهدف الحصول على معلومات ذات جودة عالية يستفيد منها جميع الاطراف المتعاملين مع المؤسسة، و ذلك من خلال تحليل و دراسة القوائم المالية لمؤسسة "الروبية لعصير الفواكه"، و من النتائج المتوصل اليها ان تحليل القوائم المالية يسمح بالحصول على معلومات متنوعة و مفيدة تمكن المستخدمين من اتخاذ قراراتهم و من الاساليب و الادوات التحليل منها : التحليل الافقي، و التحليل العمودي، مؤشرات التوازن و النسب المالية.

دراسة (مخلخل و يحيواوي، 2020)، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه القوائم المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة حالة من خلال حساب مجموعة من المؤشرات المالية. خلصت الدراسة إلى أن القوائم المالية لها دور كبير في عملية اتخاذ القرار التمويلي، فمن أجل تحقيق أهداف عملية اتخاذ القرار يقوم متخذ القرار بدراسة المعلومات المحتواة في القوائم المالية المنشورة وفهمها وتحليلها وتفسيرها من خلال مؤشرات التحليل المالي ومن ثم اتخاذ القرارات التمويلية المناسبة.

دراسة (بروبه، شراد، و سعودي، 2021)، هدفت هذه الدراسة الى توضيح مساهمة القوائم المالية المدمجة في اتخاذ القرارات المالية، و ذلك بتطبيق دراسة ميدانية، و توصلت الدراسة الى ان القوائم المالية المدمجة لها دور كبير في عملية اتخاذ القرار المالي، فيقوم متخذ القرار بدراسة محتوى تلك القوائم و فهمها و تحليلها و كذا تفسيرها من خلال مؤشرات التحليل المالي لغرض الكشف عن نقاط القوة و الضعف لتعديلها بغية اتخاذ القرارات المالية المناسبة.

## الفصل الأول

مفاهيم أساسية عن الاستثمار

والمشاريع الاستثمارية

**تمهيد**

يحظى الإستثمار بأهمية كبيرة فهو يعتبر الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية للدول (ساحل، 2019)، فالمشاريع الإستثمارية من بين أهم الأدوات التي عن طريقها يتسنى للدول الانتقال من التخلف و الركود الاقتصادي الى التطور، فهذه الأخيرة أهمية كبيرة سواء على المستوى الكلي بالنسبة للدولة، و المؤسسة على المستوى الجزئي لأنه المحرك الأساسي لنشاطها حيث يرفع الانتاجية بها و يحقق القيمة المضافة (غياط و مهري، 2015).

حيث يعتبر قرار الإستثمار من بين أهم القرارات المتخذة باعتباره قرار ذو طابع استراتيجي يتعلق بالنشاط المستقبلي و مع ذلك لا تخلو المشاريع الإستثمارية من المخاطر فأى مشروع يتضمن درجة من المخاطرة (ساحل، 2019)، و بناء على هذا قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث كاتي :

**المبحث الأول : عموميات حول الإستثمار**

**المبحث الثالث: المشروع الإستثماري**

**المبحث الثالث : القرار الإستثماري**

**1 المبحث الأول : عموميات حول الإستثمار**

ان لمصطلح الإستثمار الحظ الوفير في الدراسات و الكتابات الاقتصادية، لاعتباره الاداة و الوسيلة الاساسية التي تحقق التنمية الاقتصادية للدول، فيحظى بأهمية كبيرة لأنه ينتج القيمة المضافة و يرفع الانتاجية. (ساحل، 2019، صفحة 9).

**1.1 المطلب الأول : تعريف الإستثمار****1.1.1 الإستثمار لغة :**

"يعود مصدر كلمة استثمار للفعل استثمر يستثمر، وهو للطلب بمعنى طلب الاستثمار، وأصله من الثمر وله عدة معان منها ما يحمله الشجر وما ينتجه، ومنها الولد حيث قال : الولد ثمرة القلب، ومنها أنواع المال . ويقال ثمر الشجر ثمورا أي أظهر ثمره، وثمر الشيء أي نضج و كمل، ويقال ثمر ماله أي كثر، وأثمر الشجر أي بلغ أوان الإثمار، وأثمر الشيء أي أتى نتيجته، وأثمر ماله أي كثر، وأثمر القوم : أطعمهم الثمر، ويقال استثمر المال وثمره أي استخدمه في الإنتاج." (بورديمة، 2014، صفحة 17).

**2.1.1 الإستثمار اصطلاحا :**

"لا يخرج المعنى الاصطلاحي للاستثمار عن معناه اللغوي ، فالفهاء لا يستعملون لفظ الاستثمار ولكنهم يستعملون لفظ " التثمين " ويقصدون به تثمين المال وتنميته بكل الطرق ، وأكثر ما يستعمل الفقهاء في هذا المجال كلمة التنمية والاستثمار أي طلب النماء ، كما يرون أن الاستثمار هو تحويل المدخرات النقدية إلى أصول رأسمالية أي تحويلها إلى عدد من المباني والألات وغيرها . وكما يقال أنه كل إنفاق عام أو خاص يؤدي إلى زيادة رأس المال العيني ويساهم في زيادة القدرة الإنتاجية." (بورديمة، 2014، صفحة 18).

**3.1.1 المفهوم الاقتصادي للاستثمار:**

يعتبر الاستثمار من المصطلحات الشائعة الاستعمال، فقد شملت التعاريف بعضا من التشابه و كثر، نذكر منها :

فيمكن ان يعرف الاستثمار على انه "التعامل بالأموال للحصول على الارباح وذلك بالتخلي عنها في لحظة زمنية معينة و لفترة زمنية معينة، بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة و تعوض عن كامل المخاطرة الموافقة للمستقبل." (عرفة، 2009، صفحة 15).

و هناك من عرف الاستثمار بأنه "استخدام المدخرات في تكوين الطاقات الإنتاجية الجديدة اللازمة لإنتاج السلع والخدمات وللحفاظ على الطاقات الإنتاجية القائمة وتوسيعها." (ال شبيب دريد، 2009).

و في تعريف اخر الإستثمار هو "توظيف الاموال في مشاريع اقتصادية و اجتماعية و ثقافية، بهدف تحقيق تراكم راس مال جديد، ورفع القدرة الانتاجية او تجديد و تعويض الراسمال القديم." (عطا الله، 2010، صفحة 12).

#### 4.1.1. المفهوم المحاسبي للإستثمار :

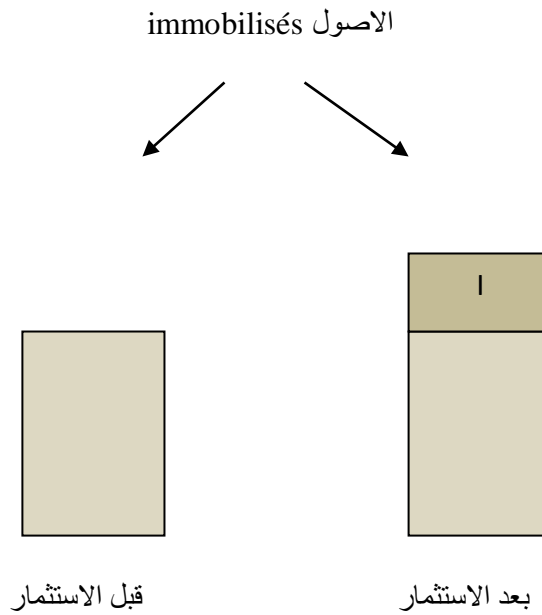
عرف النظام المحاسبي المالي الجزائري الإستثمار بأنه الأصول المثبتة (بورديمة، 2014، صفحة 22) والتي تنقسم إلى (بورديمة، 2014، صفحة 22) :

- تشبيطات مادية ( مباني ، معدات ، تجهيزات ، .... الخ ) وهي أصول مملوكة للمنشأة من أجل استعمالها في الإنتاج أو تقديم الخدمات، سواء لأغراض إدارية أو لأجل تأجيرها للغير ، ويفترض أن مدة استعمالها تتعدى الدورة المحاسبية؛
- تشبيطات معنوية ( أموال التجارة ، براءات ، امتيازات ، .... الخ ) وهي أصول قابلة التمييز، غير نقدية وغير مادية مراقبة ومستعملة من قبل المنشأة في إطار أنشطتها العادية؛
- التشبيطات المالية الأخرى و التي تضم التشبيطات المالية و حافظة السندات؛

و الإستثمار بالمفهوم المحاسبي أيضا هو تدفق راس المال الذي يغير مستوى الأصول الثابتة في الشركة

(Poix، 2006)، كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل الاول (01) : الإستثمار بالمفهوم المحاسبي



المصدر: (Poix، 2006)

#### 5.1.1. المفهوم المالي للإستثمار :

" نفقة تدر إيرادات على فترة طويلة بحيث يجب أن يكون تمويلها برؤوس أموال دائمة، فالإستثمار هو جدول استحقاق الإيرادات ودخول الأموال وخروجها. و بمعنى آخر أن المالي يهتم بتوازن الموارد والاستخدامات عبر الزمن." (سليمان و جابر، 2019، صفحة 8).

و على ضوء ما سبق من تعاريف يمكن القول ان الإستثمار هو توظيف حالي للأموال، بهدف الحصول على ربح في المستقبل، مقابل تحمل عنصر المخاطر.

### 2.1. المطلب الثاني: تصنيفات الإستثمار

حسب (ساحل، 2019) فيمكن تصنيف الإستثمارات وفقا لعدة معايير أساسية كآتي :

#### 1.2.1. حسب معيار المدة :

تصنف الإستثمارات حسب مدتها الى :

##### استثمارات طويلة الأجل :

هي الإستثمارات التي تزيد مدة حياتها الإنتاجية من سبع سنوات.

##### استثمارات متوسطة الأجل:

هي الإستثمارات التي تتراوح مدة حياتها الإنتاجية بين سنتين وسبع سنوات.

##### استثمارات قصيرة الأجل:

تضم الإستثمارات التي مدة حياتها الإنتاجية تقل عن سنتين.

#### 2.2.1. حسب طبيعتها :

يمكن التمييز بين نوعين من الإستثمارات وفق هذا المعيار و هي كالأتي :

##### استثمارات حقيقية :

يقصد بها جميع أنواع الإستثمارات في الأصول الثابتة ( المعمره ) كالعقارات، المباني، الآلات وقنوات الري والأثاث والمعدات ... وغير ذلك، اي اذا تم توظيف الاموال في الاصول الحقيقية يعتبر الإستثمار حقيقيا.

##### استثمارات مالية :

اي حيازة المستثمر لأصل مالي غير حقيقي، و يتمثل هذا النوع بالاستثمار في الأسهم والسندات والأوراق المالية الأخرى، بهدف اقتنائها لفترة معينة ثم بيعها عندما يرتفع سعرها في السوق المالي والحصول على ارباح إضافية ويتم تداول الإستثمارات المالية في الأسواق المالية التي تتميز بفعاليتها خاصة إذا كانت تلك الأسواق ذات كفاءة عالية وتمتاز بالاتساع والعمق.

#### 3.2.1. حسب معيارالهدف والغرض :

تصنف الإستثمارات حسب الهدف الى إستثمارات الإحلال التوسع، التحديث و التطوير، الابتكار و الإستثمارات الاجتماعية، و فيما يلي سوف يتم التطرق الى كل نوع من هذه الانواع و هذا باعتماد على (TARI و REDDA، 2016، صفحة 551) :

**استثمارات البديلة :**

تهدف هذه الاستثمارات إلى الحفاظ على النشاط عند المستوى الحالي، وبالتالي فإننا نستبدل المعدات الجديدة بالمعدات المستهلكة أو البالية، من أجل الحفاظ على القدرة الإنتاجية للشركة.

**استثمارات التحديث :**

تهدف هذه الاستثمارات في المقام الأول إلى خفض تكاليف الإنتاج، من خلال مزيج أفضل من عوامل الإنتاج، وبالتالي فهي استثمارات تهدف إلى تحسين إنتاجية الشركة أو قدرتها التنافسية.

**استثمارات التوسع :**

الغرض منها هو زيادة الطاقة الإنتاجية للمؤسسة، وذلك عن طريق زيادة الانتاج و المبيعات او اضافة منتجات جديدة.

**الاستثمارات الاجتماعية :**

هي تهدف إلى تحسين الوفاء العام او رضا العمال، وهذا النوع من الاستثمارات له اثر ايجابي على ربحية المؤسسة، فهو يهدف الى تحسين الوفاء العام و رضا العمال و الموظفين. (ساحل، 2019).

**4.2.1. حسب معيار التعدد :**

و حسب (بن عمارة، 2017، صفحة 284) يوجد نوعين من الاستثمار حسب هذا المعيار و هي كآتي :

**استثمار متعدد :**

و يسمى ايضا باستثمار المحفظة حيث يقوم المستثمر باستثمار في عدة انواع مختلفة من ادوات الاستثمار المادية او المالية في نفس الوقت.

**استثمار غير متعدد (وحيد) :**

و هو القيام بعمل استثمار واحد فقط كأن يقوم الشخص الطبيعي او الاعتباري بشراء اصل مالي.

ومنه نقول ان الاستثمار يكون وحيدا حتى لو تعددت وحداته طالما انه من نفس النوع، ولكنه يكون متعددًا ولو ضم استثمارين فقط من نوعين مختلفين.

**3.1. المطلب الثالث : أهداف وأهمية الاستثمار****1.31. اهداف الاستثمار**

للاستثمار اهداف عديدة و حسب (بن رحمون، 2017، صفحة 602)، تتمثل في :

### تحقيق العائد الملائم :

ان اول هدف للمستثمر من توظيف امواله هو تحقيق العائد، و ان يعود استثماره بإرباح تلي احتياجه، و تمكنه من توسيع نشاطه الاستثماري و الاستمرار فيه.

### المحافظة على رأس المال الأصلي للمشروع :

كأول هدف يسعى المستثمر الى تحقيق الارباح، فانه اذا لم ينجح في تحقيقها فانه يسعى الى المحافظة على راس المال الاصلي، و تجنب و عدم الوقوع في الخسارة و ذلك عن طريق المفاضلة بين المشاريع و التركيز على اقلها خطرا، فاي مستثمر يجب عليه توقع الخسارة.

### استمرارية الدخل :

يهدف المستثمر إلى استمرارية الدخل، اي دخل مستقر ومستمر بوتيرة معينة بعيدا عن الاضطراب والتراجع في ظل المخاطرة حفاظا على استمرارية النشاط الاستثماري، بل ويسعى من أجل الزيادة في هذا الدخل.

### ضمان السيولة المالية :

إن النشاط الاستثماري بحاجة إلى تمويل وسيولة جاهزة لمواجهة التزامات العمل كالمصاريف، تجنباً للضائقة المالية التي قد يتعرض لها المشروع فيتعثّر الإنتاج.

و يمكن تلخيص اهداف الاستثمار حسب (ساحل، 2019، صفحة 12) في النقاط التالية :

- تحقيق العائد؛
- تنمية الثروة؛
- توسيع نشاط المؤسسة؛
- محافظة المؤسسة على القدرة في مجابهة المنافسة؛
- تحسين القدرات الانتاجية للمؤسسة، عن طريق تجديد الالات و المعدات الانتاجية تماشيا مع مقتضيات التكنولوجيا؛
- المساهمة في القضاء على البطالة و خلق منافع اجتماعية؛

اما بالنسبة للقطاع العام فأهداف الاستثمارات تتجه نحو الاقتصاد الكلي بحيث تكون نتائجها بعيدة المدى و ليست آنية، فقد يكون هدف الاستثمار في :

- تحسين الوضع الاجتماعي وتوفير فرص عمل للحد من ظاهرة البطالة؛
- تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الاستيرادات وخاصة من السلع الاستراتيجية؛
- إنشاء أسواق عالمية لمنتجات صناعية معينة؛

**2.3.1. أهمية الإستثمار :**

يمكن تلخيص أهمية الإستثمار في النقاط التالية و هذا حسب (الطيلوني، 2011، صفحة 46) :

- زيادة الدخل القومي؛
- يخفف من البطالة و خلق فرص عمل؛
- يدعم عملية التنمية الاجتماعية و الاقتصادية؛
- يزيد من الانتاج و الميزان التجاري و ميزان المدفوعات؛

**4.1.المطلب الرابع : مخاطر الإستثمار**

ان اي مشروع استثماري يتضمن درجة من المخاطرة، حيث يخشى المستثمر في عدم تحقق العائد المتوقع، لذلك تعتبر المخاطرة عنصرا هاما يجب اخذه بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار الاستثماري. (ساحل، 2019، صفحة 15).

فيمكن تعريف المخاطرة على "انها درجة من عدم التأكد، تشير الى خسارة محتملة او تذبذب العائد جراء اختيار بديل استثماري." (ساحل، 2019، صفحة 16).

يرى (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، صفحة 217) ان المخاطرة هي "عدم انتظام العوائد، فتذبذب هذه العوائد في قيمتها او في نسبتها من راس المال المستثمر هو الذي يشكل عنصر المخاطرة و ترجع عملية عدم انتظام العوائد اساسا الى حالة عدم التأكد بالتنبؤات المستقبلية."

ان المخاطر التي تتعرض لها الإستثمارات متنوعة، و قد اختلف الباحثون في تصنيفها و تقسيمها، حيث تقسم مخاطر الإستثمار الى مخاطر قابلة للتأمين و مخاطر غير قابلة للتأمين، مخاطر بحتة و مخاطر مضاربية، مخاطر متحركة و ساكنة. (ساحل، 2019، صفحة 16).

و قد قام (ساحل، 2019) الى تقسيم مخاطر الإستثمار الى مخاطر نظامية و مخاطر غير نظامية كاتي :

**1.4.1. المخاطر النظامية :**

هي المخاطر التي تنشأ عن من البيئة و المحيط، و تتعلق بالنشاط الاقتصادي و بالنظام المالي العام، و تؤثر على جميع المستثمرين دون استثناء، و التنوع الاستثماري حيا لها ليس حلا الا انه يخفف من حدتها، فلا يمكن التخلص منها، او تجنبها بالكامل مهما زادت درجة تنوع الإستثمارات (ساحل، 2019، صفحة 16).

**2.4.1. المخاطر الغير نظامية :**

و تعبر عن المخاطر التي ينطوي اثرها على شركة معينة، بحيث تكون هذه المخاطر خاصة بشركة دون اخرى، اي المخاطر التي تبقى بعد طرح المخاطر المنتظمة، مثل مخاطر الادارة و مخاطر الصناعة، و هنا تكمن فائدة التنوع،

حيث ان التنوع الجيد الذي يشمل عدد كبير من الاستثمارات يخفف بشكل كبير من تركيز المخاطر. (ساحل، 2019، صفحة 19)

## 2. المبحث الثاني : المشروع الاستثماري

تعتبر المشاريع الاستثمارية من بين اهم الادوات التي عن طريقها يتسنى للدول الانتقال من التخلف و الركود الاقتصادي الى التطور، فهذه المشروعات اهمية كبيرة سواء على المستوى الكلي بالنسبة للدولة و المؤسسة على المستوى الجزئي. (غياط و مهري، 2015، صفحة 151).

### 1.2 المطلب الاول : تعريف المشروع الاستثماري

هناك عدة تعاريف للمشروع الاستثماري و يمكن ذكر اهمها كما يلي :

فالمشروع كمصطلح يعني "فكرة مقترحة تخضع إلى الدراسة والتقييم، الأمر الذي احتمال الأخذ بها أو رفضها على الإطلاق، أو احتمال تنفيذها بعد إجراء القليل أو الكثير من التعديلات عليها." (شابي، 2017، صفحة 376).

كما يمكن تعريفه أيضا على أنه : "نشاط بشري منظم يهدف إلى إنجاز هدف معين في فترة زمنية محددة ( بدايتها ونهايتها محددة ) وباستخدام موارد متنوعة من العاملين والمستلزمات الفنية والطاقة والموارد الأولية والموارد المالية أو أية بيانات أو معلومات الازمة لعملية الإنجاز. (شابي، 2017، الصفحات 376-377).

المشروع الاستثماري هو "كل نشاط يتم انجازه، له بداية ونهاية، يهدف إلى تقديم منتج أو خدمة ، وتتطلب إدارته مشاركة طرف أو أطراف كثيرة ، يعمل على انجازه شخص أو آلاف الأشخاص ، فترة إنجازه قد تكون أياما وقد تمتد إلى سنوات ، قد يحتاج إلى معدات معقدة وتكنولوجيا عالية، أو معدات بسيطة." (غياط و مهري، 2015، صفحة 152).

ويمكن تعريف المشروع الاستثماري على انه " هو فكرة محددة لاستخدام بعض الموارد الاقتصادية بطريقة معينة ولفترة معينة للوصول إلى هدف معين أو عدة أهداف على أن تزيد إيرادات المشروع على تكاليف ( نفقات ) إنشائه وتشغيله." (سعيد و بوشنافة، 2017، صفحة 114).

### 2.2. المطلب الثاني: انواع المشاريع الاستثمارية

يمكن تقسيم المشاريع الاستثمارية كآتي (مركان، فوزي، و دراجي، 2020، الصفحات 9-10) :

#### 1.2.2. أنواع المشاريع الاستثمارية حسب الملكية والهدف :

ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع هي :

#### مشروعات خاصة :

تهدف الى تحقيق الارباح و تعود ملكيتها الى القطاع الخاص أو أفراد من المجتمع.

## مشروعات عامة :

وهي التي تعود ملكيتها إلى الدولة وبالتالي يعود النفع منها على جميع أفراد المجتمع فهي تهدف إلى تحسين الوضع الاجتماعي.

## مشروعات مختلطة :

أي تعود ملكيتها للدولة والأفراد على أساس المشاركة.

## 3.2.2. أنواع المشاريع الإستثمارية حسب النشاط الاقتصادي :

و هي بدورها تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي :

## مشروعات القطاع الأولي :

وتتمثل في مشروعات استغلال الأراضي الزراعية أو استصلاح الأراضي أو استخراج المعادن والثروات الطبيعية أو استغلال مساقط المياه أو إنشاء قنوات الري وبناء السدود.

## مشروعات القطاع الصناعي :

وتشمل مختلف المشاريع المنتجة للسلع مثل المشروعات الصناعية الخفيفة و الثقيلة منها.

## مشروعات قطاع الخدمات :

ويشمل مشروعات خدمات السياحة والفنادق ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية والمطارات والموانئ والتعليم والصحة والطاقة والصرف الصحي.

## 2.3.3. المطلب الثالث : مراحل المشروع الإستثماري :

يقصد بمراحل المشروع المختلفة المراحل الزمنية المتتابعة التي يمر بها المشروع الإستثماري من بداية ان يكون فكرة لدي مالك المشروع إلى أن يصبح مشروع قائم (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، صفحة 36).

## 1.2.3. الفكرة أو مرحلة التعرف على الفرص الإستثمارية :

أن بداية أي مشروع هو فكرة فهناك عدة مصادر للأفكار و التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، صفحة 36) :

- دراسة و تحليل قوائم الواردات والصادرات؛
- تحليل المصادر المحلية من المواد الأولية والطاقة والثروات السياحية؛
- تحليل احتياجات المجتمع (خدمات الصحة، التعليم والماء والطرق... الخ)؛
- دراسة مستقبل الطلب؛
- دراسة للمشروعات القائمة من حيث امكانية تنويعها أو توسيعها؛
- و دراسة القوى العاملة ومستويات المهارة؛

## 2.2.3. دراسة الجدوى المبدئية

حسب (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، صفحة 37) فإن دراسة الجدوى المبدئية هي دراسة استكشافية للظروف والتي يمكن من خلالها اتخاذ قرار بالدخول في دراسات الجدوى التفصيلية والتي تعتبر مكلفة أو التحول إلى دراسة مشروع آخر أو فرصة استثمارية أو فكرة جديدة، و كذلك تكمن أهمية دراسة الجدوى المبدئية في أنها تحدد الى حد ما تكلفة المال المخصص للاستثمار.

## 3.2.3. دراسة الجدوى التفصيلية للمشروع :

يرى (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، صفحة 39) انه إذا كانت دراسات الجدوى المبدئية للمشروع إيجابية فان ذلك يسمح بالدخول في دراسات الجدوى التفصيلية للمشروع فإن ذلك يؤدي الى القيام بالدراسات التالية (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، الصفحات 39-41) :

## دراسة الجدوى البيئية للمشروع :

في هذه الدراسة يتم محاولة التعرف على أثر المشروع على البيئة سواء كان هذا الأثر ايجابي أو سلبي، وذلك بهدف تعظيم الآثار الايجابية وتقليل الآثار السلبية، كما يتم التعرف على اثر البيئة في المشروع بجوانب السلبية و الايجابية، حيث ام المشروع نظام مفتوح يتأثر و يؤثر على البيئة.

## دراسة الجدوى القانونية للمشروع :

هذه الدراسة تحدد العلاقة بين المشروع والقوانين والتشريعات المؤثرة فيه والمنظمة لنشاطه، ومن ثم فإن دراسة الجدوى القانونية تجيب على سؤال ما إذا كان المشروع ذو جدوى من عدمه من خلال تحليل عدد من العناصر اهمها :

- تحليل القوانين وتشريعات الاستثمار المنظمة للمشروع والمؤثرة فيه من حيث الحوافز والمزايا الممنوحة المباشرة وغير المباشرة، والقيود المفروضة على الاستثمار في أنشطة معينة، والقيود الخاصة بالتعامل في النقد الأجنبي وغيرها من القيود.
- دراسة جدوى الشكل القانوني للمشروع الاستثماري واهم العوامل المحددة له وأهمها نوع النشاط ومدى مساهمة الحكومة في راس المال، وحجم الأعمال المرغوب في تنفيذها وأحكام القوانين المنظمة للمشروع.

## دراسة الجدوى التسويقية للمشروع :

وتتطوي دراسات الجدوى التسويقية وبحوث السوق على العديد من الموضوعات تدور حول مفهوم وأهداف وأهمية دراسات الجدوى التسويقية للمشروع وانواع دراسات السوق والجدوى التسويقية، ودراسة وتقدير الطلب على منتجات المشروع كمحور رئيسي لدراسة الجدوى التسويقية بالإضافة إلى تحليل البيانات والمعلومات من مصادرها لتقدير هذا الطلب، بل وتحديد هيكل ونوع السوق الذي يعمل في إطاره المشروع ومن ثم تحديد الحجم الكي للسوق والعوامل المحددة للطلب على منتجات المشروع، وأساليب التنبؤ بالطلب وكذلك تحديد الشريحة التسويقية ووضع السياسة والاستراتيجية السعرية المناسبة لتحديد أفضل الأسعار البيع منتجات مشروع.

فهذه الدراسة باختصار تكمن في التعرف على الجوانب المختلفة لسوق السلعة التي يتجه المشروع نحو إنتاجها، لتقدير حجم الطلب و المبيعات الذي يمكن أن يحققه حالياً ومستقبلاً، وايضا رسم السياسة السوقية المناسبة.

#### دراسة الجدوى الفنية للمشروع :

وتصب دراسة الجدوى الفنية على التخطيط والإعداد للطاقت الانتاحية للمشروع، أي تحديد الاحتياجات الفنية للمشروع اثناء فترة انشائه، من معدات والات الإنتاج، و ايضا كيفية الرقابة على العملية الانتاجية.وتحديد في النهاية حجم الإنتاج والطاقة الانتاجية والبديل المناسب لحجم المشروع والموقع الملائم، وأسلوب الإنتاج الملائم، وتحديد العمليات الانتاجية من المواد والعمالة ومستلزمات الانتاج، وأخيرة توفير البيانات وتقدير التكاليف الاستثمارية وتكاليف التشغيل السنوية.

#### دراسة الجدوى المالية للمشروع :

ان دراسة الجدوى المالية تعتمد على نتائج الدراسات الأخرى وذلك بما تعكسه من نتائج واثار على التدفقات النقدية الخارجة ( التكاليف) والتدفقات النقدية الداخلة في الإيرادات خلال عمر المشروع، وتستهدف دراسة الجدوى المالية من تجهيز البيانات والجداول والتحليلات اللازمة إلى إبراز وتحديد المنافع المالية والاقتصادية والتكاليف والأعباء التي يتحملها أصحاب المشروع في مقابل الحصول على تلك المنافع ويتم ذلك من خلال تحليل وبيان مختلف التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة طوال عمر المشروع، وهيكل التمويل الأمثل له (أسهم ، سندات وقروض ) قبل البدء بالتنفيذ، ومن ثم فهي تشمل على تقدير التدفقات الداخلة وتحليل التكاليف الاستثمارية وتقدير تكاليف التشغيل السنوية وتقدير صافي التدفقات النقدية قبل وبعد الضرائب ووضع الهيكل التمويلي للمشروع.

#### دراسة الجدوى الاجتماعية للمشروع :

تنطوي دراسة الجدوى الاجتماعية على محاولة تقييم أثر المشروع في الاقتصاد القومي من حيث مدى مساهمته في تحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية للمجتمع ، حيث يتم بحث أثر المشروع في التوظيف وأثره في الدخل القومي ( القيمة المضافة وأثره في ميزان المدفوعات وكذلك أثره في استقرار قيمة العملة ، فدراسة الجدوى الاجتماعية هي معرفة مدى استفادة المشروع من المجتمع، والفائدة التي يعود بها قيام هذا المشروع على المجتمع.

#### 4.2.3. مرحلة تقييم المشروع الاستثماري قبل التنفيذ :

هي دراسة تهدف إلى قياس كفاءة الاستثمار في ضوء أهداف ومعايير محددة مسبقاً، وتتضمن هذه قياس الكفاءة الإنتاجية للمشروع وكذلك قياس الكفاءة الاقتصادية للمشروع (مركان، فوزي، و دراجي، 2020، صفحة 12).

#### مرحلة تنفيذ المشروع الاستثماري :

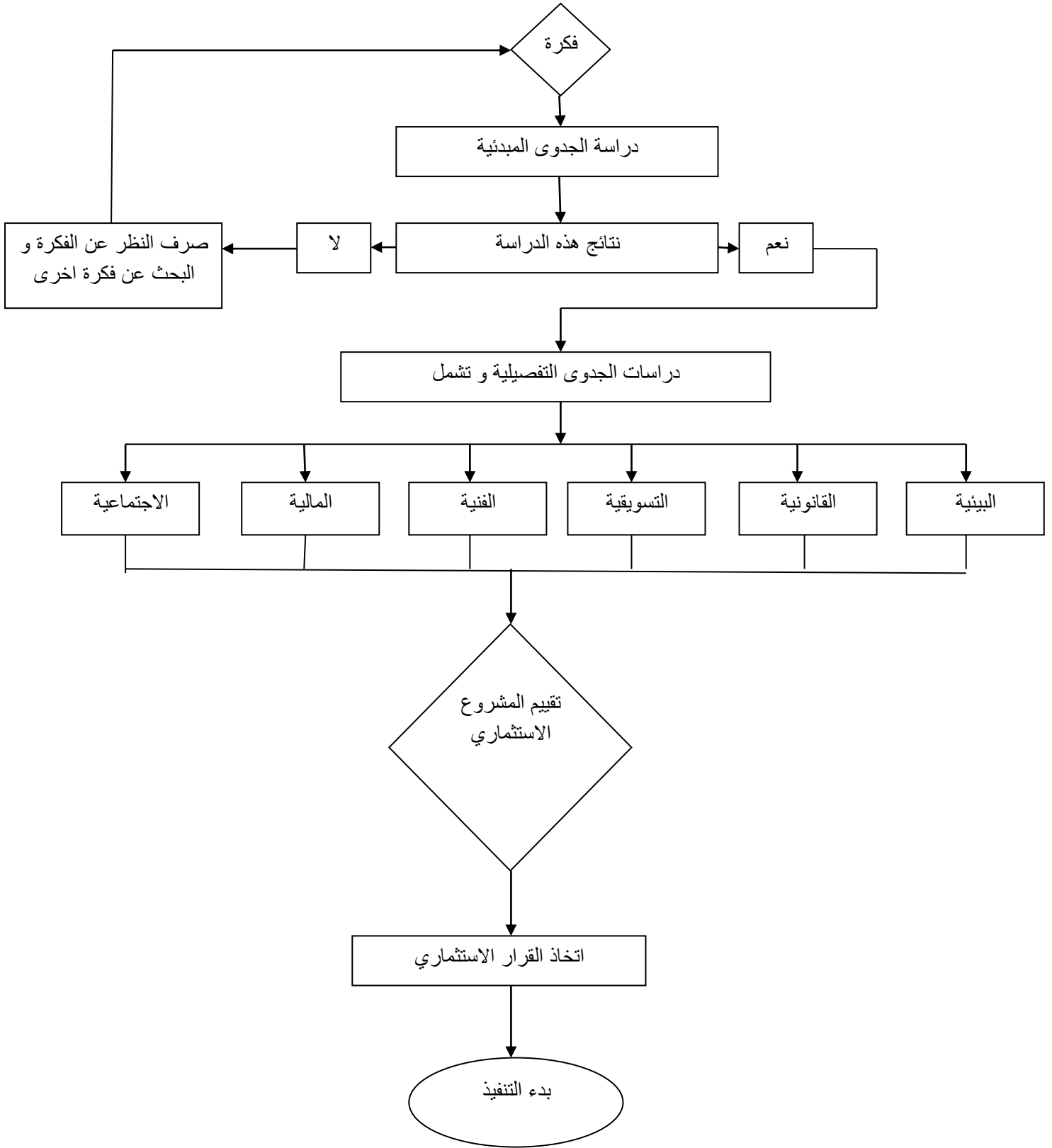
هي مرحلة الانطلاقة الفعلية للمشروع و تجسيده على أرض الواقع، من خلال توفير كافة الإمكانيات المادية والمالية والبشرية المبرمجة (مركان، فوزي، و دراجي، 2020، صفحة 12).

---

**مرحلة تقييم المشروع الاستثماري بعد عملية التنفيذ :**

هنا يتم تقييم المشروع الاستثماري بعد عملية إنجازه، فيتم كشف عن النقائص التي حدثت أثناء عملية الإنجاز والقيام بتصحيحها. ويتم المباشرة في عملية الإنتاج الفعلي وبداية تحقيق العوائد النقدية المتوقعة، وتقييم أثر المشروع الاستثماري على المؤسسة وعلى البيئة المحيطة به وعلى الاقتصاد ككل (مركان، فوزي، و دراجي، 2020، صفحة 12).

الشكل رقم(02): مراحل المشروع الإستثماري



المصدر (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، صفحة 35)

## 4.2. المطلب الرابع: أهداف المشروع الإستثماري

تنقسم أهداف المشروع الإستثماري الى :

### 1.4.2. أهداف المشاريع الإستثمارية الخاصة :

تفترض النظرية الاقتصادية أن تحقيق أقصى ربح هو الهدف الرئيسي للمشروع. و المقصود بالربح هنا هو صافي الربح الذي ينتج عن المقارنة بين حصيلة المبيعات و تكاليف الإنتاج، و يندرج ضمن تكاليف الإنتاج هذا المعني كل النفقات التي يتحملها المشروع. (حوري، 2007، صفحة 11).

و لكن على الرغم من أن تحقيق الربح يعتبر ضروريا لضمان بقاء المشروع و استمراريته و نموه، إلا أنه ليس الهدف الوحيد، بل هناك أهداف أخرى مثل (حوري، 2007، صفحة 11) :

- تحقيق أقصى قدر من المبيعات لتحقيق مكانة كبيرة في الأسواق؛
- زيادة الإيرادات و تحقيق الأهداف الخاصة للمديرين الذين ترتبط مصالحهم برقم الأعمال؛
- الاحتفاظ بدرجة سيولة مناسبة و موقف مالي سليم؛
- حماية النشاط الرئيسي للمشروع من خطر توقف الإنتاج؛
- تعظيم الصادرات و كسب سوق خارجي؛

### 2.4.2. أهداف المشاريع العامة :

إن الهدف الاساسي للمشروع العام هو تحقيق المنفعة العامة وهناك أهداف أخرى لتلك المشاريع منها (حوري، 2007) :

- تحقيق الربح وذلك لضمان الاستمرار؛
- البقاء والنمو؛

### 3.4.2. أهداف المشاريع المشتركة :

المشروع الإستثماري المشترك يعني التعاون بين طرفين او اكثر في نشاط إستثماري مهما كان شكله القانوني و الاداري، و قد ينحصر في بلد واحد او عدة بلدان، و من اهدافه، اقامة علاقات اقتصادية و تعزيز الروابط ايضا محاولة التقليل من مخاطر الإستثمار عن طريق توزيع الاعباء مع المشتركين و الاستفادة من التجارب و الخبرات. (بورديمة، 2014، صفحة 60).

## 3. المبحث الثالث : القرار الإستثماري

من بين اهم القرارات التي تؤخذ على مستوى المؤسسة قرار الإستثمار ، باعتباره قرار ذو طابع استراتيجي حيث يتعلق بنشاط المؤسسة، فقرار الإستثمار ليس بأمر السهل و قد يكون محفوف بعواقب لا يمكن التنبؤ بها. (ساحل، 2019، صفحة 27).

**1.3.1. المطلب الأول : مفهوم القرار الإستثماري**

يقصد بالقرار الإستثماري انه " ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الإستثماري الذي يعطى أكبر عائد إستثماري من بين بديلين على الأقل ، و المبني على مجموعة من الدراسات التي تسبق عملية الاختيار و تمر بعدة مراحل تنتهي باختيار قابلية البديل للتنفيذ في إطار منهجي معين وفقا لأهداف و طبيعة المؤسسة." (بن رحمون، 2017، صفحة 603).

من التعريف السابق نلاحظ ان هناك فرق بين القرار و اتخاذ القرار، فالقرار يعني "الاختيار لبديل واحد من بين بديلين او اكثر فان عملية اتخاذ القرارات نشير الى العملية التي تبنى على الدراسة و التفكير الموضوعي للوصول الى قرار معين في اختيار البدائل." (ساحل، 2019، الصفحات 27-28).

**2.3.2. المطلب الثاني : انواع القرارات الإستثمارية**

ويقصد بها صيغة القرار المطلوب اتخاذه في مجال الإستثمار المقترح (حوري، 2007، صفحة 18) و يمكن تصنيفه القرارات الإستثمارية حسب الظروف الى: قرار الإستثمار في حالة المستقبل الاكيد :

في ظل هذه الحالة يكون الطرف مثاليا ب لمتخذ القرار، لمعرفته بالبدائل المتاحة و الظروف المحيطة بها، اذ لا يكون لديه اي شك حول الحدث المتوقع، بل يكون على يقين من النتائج الايجابية و يكون واثق مما سيحصل عليه و بافضل التوقعات. (ساحل، 2019، صفحة 28).

**1.2.3. قرار الإستثمار في حالة المخاطرة :**

هي الحالة التي لا يستطيع فيها متخذ القرار بالتنبؤ على وجه الدقة بالحدث المنتظر حدوثه، فيكون على بينة من المعلومات الجزئية و غير الكاملة. (بورديمة، 2014، صفحة 75).

**2.2.3. قرار الإستثمار في حالة عدم التأكد :**

في هذه الحالة متخذ القرار لا يستطيع التنبؤ بدقة بالحدث المنتظر حدوثه. فيتم الاعتماد في هذه الحالة على "الخبرات الشخصية و هذا ما يطلق عليه التوزيع الاحتمالي الشخصي." (ساحل، 2019، صفحة 29).

**3.3. المطلب الثالث : اسس اتخاذ القرارات الإستثمارية**

ان اتخاذ القرار بتنفيذ مشروع إستثماري مهما كان نوعه لابد ا يخضع لمجموعة من التحليلات و التقديرات، و لكي تكون هذه الاخيرة فعالة لابد من الاخذ بعين الاعتبار عاملين (بن رحمون، 2017) هما :

**1.3.3. العامل الاول :**

ان يتركز قرار الإستثمار على اسس علمية، و هذا يتطلب القيام بالعوامل التالية (بن رحمون، 2017، صفحة 604) :

- تحديد الهدف الاساسي للإستثمار؛
- تحديد المعلومات و تجميع البيانات اللازمة لاتخاذ القرار؛
- تقييم العوائد المتوقعة للفرص الإستثمارية؛
- اختيار البديل او الفرصة الإستثمارية المناسبة للاهداف المحددة؛

**2.3.3. العامل الثاني :**

هناك مبادئ و معايير على المستثمر مراعاتها عند اتخاذ القرار و قد وضحها (ساحل، 2019، الصفحات 30-31) :

**مبدأ تعدد الخيارات الإستثمارية :**

يستمد هذا المبدأ أصوله من حقيقة أن الفوائض النقدية المتوفرة لدى المستثمر الفرد أو الشركة تتسم بالندرة بينما تكون الفرص الإستثمارية المتنافسة على استقطاب هذه الفوائض كثيرة، لذلك يجب على متخذ القرار الإستثماري اختيار ما يناسبه ضمن عملية مفاضلة تمكنه من اختبار الأداة الإستثمارية التي تتفق مع استراتيجيته في الإستثمار.

**مبدأ الخبرة والتأهيل :**

من أجل الوصول إلى قرار إستثماري سليم، لا بد من توفر مستوى معين من الدراية والخبرة والتي قد لا تتوفر لدى كل المستثمرين. فعملية الاختيار بين البدائل المتاحة تتطلب إجراء دراسة معينة تقوم وفق أسس ومناهج علمية دقيقة، وتعتمد على معلومات وافية وسليمة للتمكن من الوصول إلى تحقيق الفعالية والرشادة في اتخاذ القرار.

**مبدأ الملائمة :**

هو أحد الأركان الأساسية التي يفترض بالمستثمر مراعاتها عند وضع استراتيجيته الإستثمارية، فعندما يقوم المستثمر باختيار المجال الإستثماري المناسب بين عدة بدائل مقترحة، فإنه يسترشد في تطبيق هذا المبدأ بمنحى تفضيله الإستثماري الذي يتحدد في ضوء مجموعة من العوامل الذاتية التي تتعلق بعمر المستثمر ودخله ووظيفته واختصاصه ومجالات اهتمامه وخبرته وبيئته الاجتماعية وصحته ... إلخ، ويقوم منحى تفضيل المستثمر على فرضية مفادها أن لكل مستثمر نمط معين يحدد درجة اهتمامه تجاه العناصر الأساسية في قراره الإستثماري، والتي تتمثل بالعائد المتوقع، ودرجة المخاطرة، ودرجة الأمان و السيولة.

**مبدأ التنويع :**

هو الأداة الإستراتيجية للتعامل مع المخاطر، من خلال زيادة وسائل استثمار الشركة للوصول إلى استثمارات جديدة وغير مترابطة، بهدف تخفيف حدة التقلبات الحاصلة في النشاط الاقتصادي. ومن هذا فإن التنويع إستراتيجية لإدارة المخاطر تنطوي على زيادة الأدوات الإستثمارية المكونة للمحفظة، يلجأ إليها المستثمرون للتخلص من بعض المخاطر وليس كلها.

**خاتمة الفصل الاول :**

لقد تم التعرض في هذا الفصل الى تعريف الإستثمار تصنيفاته، اهدافه وأهميته و مخاطر التي قد يتعرض اليها، كما تم التطرق الى المشاريع الإستثمارية من خلال تعريفها و تبيان انواعها و اسباب فشلها و المراحل التي تمر بها، و اهم اهدافها، و من ثم الانتقال الى القرارات الإستثمارية و ذلك بالتطرق الى مفهومها و انواعها.

و من خلال ما تعرضنا اليه في هذا الفصل استنتجنا ان الإستثمار من بين العوامل الاساسية التي تساعد في تأسيس الاقتصاد، كما ان المشاريع الإستثمارية لها دور في حركة رؤوس الاموال للمؤسسة و من اجل البدء و الشروع في مشروع استثماري يجب توفر موارد مالية، مع تحمل عنصر المخاطرة.

## الفصل الثاني

### التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية القائمة

**تمهيد :**

ان عملية تقييم المشاريع الاستثمارية تساعد على اتخاذ القرار باستثمار في مشروع معين من عدمه، و هذا من خلال ما تقدمه من معلومات هامة حول كل الجوانب المتعلقة بهذا المشروع الاستثماري.

كما تعتبر متابعة الاداء من الانشطة الرئيسية التي تعمل على التأكد من ان ما تحقق فعلا مطابق لما هو موجود بالخطة و على هذا الاساس و من هذا المنطلق سوف نقوم في هذا الفصل بدراسة التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية القائمة عن طريق التنبؤ و ذلك بتقسيم هذا الاخير الى ثلاث مباحث و هي كالتالي :

**المبحث الاول: مفاهيم حول تقييم المشاريع لاستثمارية و تمويلها**

**المبحث الثاني: مفاهيم حول تقييم المشاريع الاستثمارية القائمة**

**المبحث الثالث : التحليل المالي**



**2.1. المطالب الثاني : اهمية عملية تقييم المشاريع الاستثمارية**

اشتدت و ازدادت اهمية عملية تقييم المشاريع عبر الزمن في ظل هذا العالم المليئ بالتغيرات الداخلية و الخارجية، العالمية و المحلية (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، صفحة 26)، و يمكن تلخيص هذه الاهمية في ما يلي و ذلك باعتماد على المصدر السابق (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، الصفحات 26-27) :

- تتمثل اهمية عملية تقييم المشاريع الاستثمارية في المساعدة على ترشيد القرارات الاستثمارية واختيار الفرصة الأفضل وذلك أخذاً بعين الاعتبار عامل الموارد النادرة ، كما يساعد ايضا على الاستخدام الأمثل لهذه الموارد.
- يساعد على تجنب مخاطر ضياع الموارد المتاحة في المشاريع التي لا عائد لها كذلك يمكن من تحديد الربحية ، فهناك بعض المشاريع تكون دورة حياتها طويلة نوعاً ما و بالتالي تحتاج إلى أموال ضخمة التي يصعب استردادها في فترة زمنية قصيرة ، وهنا فأن فشل المشروع سيعرض صاحبه إلى خسائر كبيرة وتكلفة اقتصادية شخصية.
- تتناول عملية تقييم المشروعات العديد من الجوانب البيئية والقانونية والتسويقية والمالية والاجتماعية، ومنه فان عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية تتم بأقل درجة ممكنة من عدم التأكد، وتعمل على تعظيم العائد على الاستثمار وتتميز بدرجة عالية من الدقة في النتائج وذلك لأنها تزود الإدارة والمستمر بالبيانات والمعلومات التي تمكن من إتخاذ القرار الاستثماري الرشيد الذي يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

و حسب (Castonguay & Miller, 2006, p. 2) يستخدم التقييم كدعم لإدارة المشروع لتحسين فرص نجاحه و ذلك عن طريق :

- قبل اتخاذ القرار، فإنه يوفر موثوقية معينة في تحديد النتائج المتوقعة والآثار المحتملة للخيارات المختلفة؛
- في سياق تطوير استراتيجيات ادارة المخاطر، فهي تسمح بتفسير وشرح وإصدار أحكام حول أداء المشروع؛
- يتألف التقييم قيد التنفيذ من دراسات منهجية وتحليلية تختبر وتشرح قضايا الأداء المختلفة؛

**3.1. المطالب الثالث : تعريف التمويل**

يعتبر التمويل محورا هاما من محاور العملية الاستثمارية فمن الطبيعي انه كلما زاد حجم الاستثمار زاد حجم التمويل. (توبين، بلحمدي، و الحرتسي، 2018).

**1.3.1. تعريف التمويل :**

يعرف التمويل على انه :

"جميع الاموال التي تحصل عليها المؤسسة او المشروع من مصادر مختلفة قصد مواجهة التكاليف المتعلقة بالتسيير و الاستغلال، او بتعبير اخر هو عبارة عن جميع المبالغ الضروري ان تحصل عليها المؤسسة بمختلف الطرق قصد تغطية تكاليفها" (بورديمة، 2014، صفحة 81).

"عبارة عن كافة الاعمال التي يترتب عليها الحصول على الاموال و استثمارها لتحقيق عوائد مستقبلية." (توبين، بلحمدي، و الحرتسي، 2018، صفحة 254).

4.1.المطلب الرابع : مصادر التمويل

حتى تقوم المؤسسات بالمشاريع الاستثمارية التي ترغب القيام بها فانه لابد من توفر مصادر تمويل لها، فهذا الاخير يعد من اهم القرارات التي يتوجب على المؤسسة اتخاذها ضمن الاستراتيجية و النجاح. (بورديمة، 2014).

3.1.2. مصادر التمويل :

ينقسم التمويل الى تمويل ذاتي و تمويل خارجي و فيما يلي بعض المفاهيم المتعلقة بهذين المصدرين :

الجدول رقم (01) : مصادر التمويل الذاتي

التعريف	التمويل الداخلي (الذاتي)	التمويل الخارجي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ التمويل الذاتي يوافق الفائض النقدي الذي افرزته المؤسسة بفضل انشطتها الحالية (القدرة على التمويل الذاتي)</li> <li>❖ كما يعرف ايضا انه امكانية المؤسسة لتمويل نفسها بنفسها سواء عن طريق الاموال المتولدة عن العمليات الجارية للمؤسسة او عن طريق الاموال التي تتحصل عليها من مصادرها الخاصة أي التي تضعها تحت التصرف عند الانشاء.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ يشمل جميع الاموال التي يتم الحصول عليها من مصادر خارجية، و ذلك بزيادة راسمالها، او عن طريق الاقتراض سواء من البنوك التجارية أو من خلال سندات تصدرها الشركات المساهمة و تطرحها على الجمهور للاكتتاب العام.</li> <li>❖ كما يعرف على انه مختلف الاموال التي تتحصل عليها المؤسسة من مصادر خارجية تغطية تكاليفها و التزاماتها، في حالة عجز الموارد الداخلية او في حالة استعمال الموارد الخارجية التي تكون باقل تكلفة.</li> </ul>
المزايا	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتميز بعدم خضوعه للضريبة.</li> <li>• دليل على استقلالية المؤسسة في المحيط التي تنشأ فيه.</li> <li>• يقلل من تكلفة الاستثمار.</li> <li>• يتيح هامش من الحرية للمؤسسة عند اختيار الاستثمار دون قيود وشروط الانتماء.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يسمح باستخدام الموارد المالية الداخلية لإغراض اخرى.</li> <li>• يسمح بتمويل مشاريع النمو التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بمفردها.</li> </ul>
العيوب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يؤدي الى عرقلة و تعطيل نمو المؤسسة و ذلك لعدم كفايته لتمويل كل مشاريعها الاستثمارية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مطالبة المستثمرون بمعدل العائد في اتفاقية الاستثمار مما يجع العبئ المالي اكبر مما خطط له في البداية .</li> </ul>

	<ul style="list-style-type: none"><li>• يؤدي الى عدم اهتمام المساهمين بامؤسسة بسبب انخفاض الارباح الموزعة.</li></ul>	
--	--	--

من اعداد الطلبة باعتماد على (بورديمة، 2014)

## 2. المبحث الثاني: مفاهيم حول تقييم أداء المشاريع الاستثمارية القائمة

ان تقييم المشاريع قد تأتي الى محاكاة مشروع قائم، في هذه الحالة فان عملية التقييم تكون لمعرفة جدوى انشاء مشروع له مثل من المشروعات القائمة، او قد تكون دراسة لمشروع يقدم خدمة او سلعة لأول مرة، او حتى لمعالجة خلل في مشروعات قائمة او لاحدى حالات التوسع التي يمر فيها المشروع.

### 1.2.المطلب الاول : مفهوم تقييم أداء المشاريع الاستثمارية

يمكن تعريف تقييم الأداء للمشروع الاستثماري على أنه "القياس للتأكد من أن الأداء الفعلي لعمل المشروع يوافق معايير الأداء المحددة ، ويعتبر التقييم مطلب ضروري لكي يحقق المشروع أهدافه بناء على المعايير الموضوعية ، فهو عملية دورية تهدف الى قياس نقاط القوة والضعف من أجل تحقيق هدف محدد خطط له المشروع سابقا." (غياط و مهري، 2015، صفحة 154).

وينظر إلى عملية تقييم أداء المشروع الاستثماري كذلك على أنها "شكل من أشكال الرقابة تركز على النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال الجهود المبذولة على مختلف المستويات، بهدف الوقف على تحقيق أهداف وحدات الأعمال في استخدام الموارد المتاحة أفضل إستخدام وترشيد الإدارة في إعداد الخطط المستقبلية." (غياط و مهري، 2015، صفحة 154).

و من التعريفين السابقين نستطيع الاستنتاج بان تقييم أداء المشاريع يعني قياس أداء النشاط باعتماد على النتائج المحققة بإضافة إلى تحليلها تلك ومعرفة الانحرافات التي وقعت ومن ثم اقتراح حلول لتلك الانحرافات من أجل تحقيق أداء جيد في المستقبل.

### 2.2.المطلب الثاني : أهمية تقييم أداء المشاريع الاستثمارية

تتمثل أهمية تقييم أداء المشاريع في توجيه العاملين في أداء أعمالهم، و توضيح سير العمليات الإنتاجية. فمن خلاله يتم تحقيق التنسيق بين مختلف أوجه النشاط للمشروع، سواء تعلق الأمر بالإنتاج أو التمويل أو التسويق. فيساعد تقييم على التحقق من قيام المشروعات بوظائفها بأفضل كفاءة ممكنة، و تحقيق معايير الجودة للإنتاج على أساس المواصفات المحددة للإنتاج (غياط و مهري، 2015، صفحة 155).

### 3. المبحث الثالث : التحليل المالي

ان التحليل المالي من اهم الادوات التي يعتمد عليها في قراءة و تفسير القوائم المالية لما يلعبه ن دور مهم في مجال التخطيط و التنفيذ و يعد من الموضوعات بالغة الاهمية في تقويم اداء المؤسسات من زوايا مختلفة لمعرفة جوانب القوة و الضعف مما يساعد في اكتشاف المخاطر و معالجتها في الوقت المناسب. (حبيب، 2020، صفحة 55)

#### 1.3.1.3. المطلب الاول : تعريف الميزانية و عرضها

تعتبر الميزانية من اهم القوائم على الاطلاق فهي تعكس وضع المنشأة المالي في لحظة معينة (حبيب، 2020، صفحة 58)، فهي تعرض اصول و خصوم المنشأة في يوم معين عادة 12/31 من كل عام (بن رحمون، 2017، صفحة 606).

#### 1.1.2. تعريف الميزانية :

يمكن تعريف الميزانية كما يلي :

بانها "صورة فوتوغرافية لوضعية المؤسسة في وقت ما أي انها تظهر ذمة المؤسسة التي تتمثل في عناصر الاصول و عناصر الخصوم مجتمعة، أي لكل شخص (طبيعي او معنوي) ذمة تتكون من عناصر موجبة و عناصر سالبة (ماله و ما عليه) (معتوق، 2017، صفحة 79).

"تكشف الميزانية ذمة المؤسسة في لحظة زمنية معينة سواء اكانت شخصا طبيعيا او معنويا، و هذه الذمة تتمثل في مجموع الحقوق و الواجبات." (سراي، 1995، صفحة 37).

و يمكن تعريفها ايضا بانها "قائمة تلخيصية تعكس الوضعية المالية للمؤسسة ، فهي بمثابة مرآة عاكسة تبين ما لها من موجودات وممتلكات وتسمى بالاصول وما عليها من التزامات بالخصوم من قبل الملاك أو من قبل الغير." (صحراوي و بيالة، 2019، صفحة 452).

و تتمثل مكونات الميزانية في مايلي (معتوق، 2017، صفحة 79) :

الاصول :

و تعرف الاصول ايضا بالموجودات، و تتمثل في الممتلكات المادية و المعنوية للمؤسسة و النقديات .... الخ، و تظهر الاصول كيفية استخدام المؤسسة للأموال التي تحصلت عليها من الشركاء او المساهمين و من الغير و تبين ايضا كيفية استعمال المؤسسة للأموال التي تحصلت عليها لذلك تعرف ايضا باستعمالات.

و تحتوي الاصول على (بن قطيب و حطاب، 2019، صفحة 13) :

- التثبيبات المعنوية؛
- التثبيبات العينية؛
- الاهتلاكات؛
- المساهمات؛

- الاصول المالية؛
  - المخزونات؛
  - اصول الضريبة مع تمييز الضرائب المؤجلة؛
  - الزبائن، و المدينين الاخرين و الاصول الاخرى المماثلة (اعباء مثبته مسبقا)؛
  - خزينة الاموال الايجابية و معدلات الخزينة الايجابية؛
- و تصنف الاصول الى متداولة في الحالات التالية (بن قطيب و حطاب، 2019، صفحة 14) :

- عندما تنوي المنشأة بيع الاصل أو اهتلاكه خلال الدورة التشغيلية العادية؛
- عندما يحتفظ بالأصل بشكل رئيسي لأغراض المتاجرة؛
- عندما يتوقع أن يتحقق الأصل خلال 12 شهر بعد فترة اعداد التقرير؛
- عندما يكون الأصل نقدا أو أصل معادلا للنقد إلا إذا كان هناك قيد استبدال أو استعمال الأصل لتسوية التزام معين لمدة 12 شهر على الأقل بعد فترة التقرير؛

و على المنشأة أن تصنف جميع الأصول الأخرى على أنها أصول غير متداولة (بن قطيب و حطاب، 2019، صفحة 14).

#### الخصوم :

- تتكون الخصوم من الالتزامات الراهنة للكيان الناتجة عن أحداث ماضية والتي يتمثل انتشارها بالنسبة للكيان في خروج موارد ممثلة المنافع الاقتصادية. (معتوق، 2017، صفحة 80).
- و تحتوي الخصوم على (بن قطيب و حطاب، 2019، الصفحات 13-14) :

- رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال؛ مع تمييز رأس المال الصادر (في حالة شركات ) والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى؛
- الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة؛
- الموردون والدائنون الآخرون؛
- خصوم الضريبة ( مع تمييز الضرائب المؤجلة يتطلب )؛
- المخصصات للأعباء وللخصوم المماثلة ( منتجات مثبته سلفا )؛
- خزينة الأموال السلبية ومعدلات الخزينة السلبية؛

و تصنف الخصوم على انها متداولة في الحالات التالية (بن قطيب و حطاب، 2019، صفحة 14)

- عندما يتوقع تسديد الالتزامات الدورة التشغيلية العادية؛
- عندما يحتفظ بالالتزام بشكل رئيسي لأغراض المتاجرة؛
- عندما يستحق تسديد الالتزام خلال 12 شهر بعد فترة اعداد التقرير؛
- عندما لا يكون للمنشأة الحق في تأجيل تسوية الالتزام لمدة 12 شهر على الأقل بعد فترة التقرير؛

وعلى المنشأة أن تصنف جميع الخصوم الأخرى على أنها خصوم غير متداولة. (بن قطيب و حطاب، 2019).

الجدول رقم (02): الميزانية المحاسبية جانب الاصول

الأصل	ملاحظة	إجمالي N	اهتلاك N	رصيد	صافي N	صافي N-1
أصول غير جارية فارق بين الاقتناء المنتج الإيجابي أو السلبي تثبيتات معنوية تثبيتات عينية أرضي مباني تثبيتات عينية أخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات يجرى انجازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل						
مجموع الأصل غير الجاري						

					<p>أصول جارية</p> <p>مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ</p> <p>حسابات دائنة واستخدامات مماثلة</p> <p>الزبائن</p> <p>المدينون الآخرون</p> <p>الضرائب وماشبهها</p> <p>حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة</p> <p>الموجودات وما شبيهاها</p> <p>الأموال الموظفة والأصول المالية</p> <p>الجارية لأخرى</p> <p>الخبزينة</p>
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل26 يوليو 2008، المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية العدد19، الصادرة في 28 ربيع الأول 1430 الموافق 25 مارس 2009، ص28.

الجدول رقم (03): الميزانية المحاسبية جانب الخصوم

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			<p>رؤوس الأموال الخاصة                      راس مال تم إصداره                      رأس مال غير مستعان به                      علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة(1)                      فوارق إعادة التقييم                      فارق المعادلة (1)</p>
			<p>نتيجة صافية/نتيجة صافية حصة المجمع(1)                      رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد  <b>حصة الشركة المدمجة (1)</b>  <b>حصة ذوي الأقلية (1)</b>  <b>المجموع (1)</b>                      الخصوم غير الجارية                      قروض وديون مالية                      ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)                      ديون أخرى غير جارية                      مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا  <b>مجموع الخصوم غير الجارية (2)</b>                      الخصوم الجارية                      موردين وحسابات ملحقه                      ضرائب                      ديون أخرى                      خزينة سلبية  <b>مجموع الخصوم الجارية(3)</b>  <b>مجموع عام للخصوم</b></p>

المصدر: القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل26 يوليو 2008، المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية

وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية العدد19، الصادرة في 28 ربيع الأول 1430 الموافق 25

مارس 2009، ص29.

**2.3. المطلب الثاني : تعريف جدول حساب النتائج و عرضه**

و يسمى ايضا بقائمة الارباح و الخسائر، لانها تحدد ارباح و خسائر المؤسسة الناتجة عن مزاوله نشاطها عادة عن فترة سنة من 01/01 الى 12/31. (بن رحمون، 2017، صفحة 606).

**1.2.3. تعريف حساب النتائج :**

حساب النتائج او مايعرف بقائمة الدخل عبارة عن قائمة تعرض فيها جميع ايرادات المنشأة في فترة زمنية محددة و مايقابلها من نفقات تتحملها المنشأة في سبيل تحقيق هذه الإيرادات، فهي تعكس عمليات التشغيل من ربح او خسارة. (حبيب، 2020، صفحة 58).

و يعرف ايضا بانه "بيان ملخص للاعباء و الايرادات المحققة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية،دون اعتبار لتواريخ دفعها او تحصيلها، و يسمح بابراز نتيجة الدورة سواء اكانت ربحا او خسارة. (صحراوي و بيالة، 2019، صفحة 452).

و تتمثل مكونات حساب النتائج في (معتوق، 2017، صفحة 80).

**الاعباء ( التكاليف ) :**

و تتمثل في المبالغ التي سددتها او ستسدها خلال السنة المالية، مقابل المواد و المنتجات و الخدمات التي استهلكتها في عمليات الانتاج و الاستغلال او من دون مقابل مباشر مثل بعض الضرائب و الرسوم المسددة الى الدولة و الجماعات المحلية، و من الاعباء ماهي غير نقدية مثل الاهتلاكات و المؤونات.

**النواتج ( الايرادات ) :**

و تتمثل في المبالغ المالية المحصلو او التي ستحصل، مقابل المنتجات و الخدمات التي قدمتها المؤسسة الى الغير او بدون مقابل مثل الاعانات المستلمة كما تشمل هذه المجموعة على حسابات تكاليف الانتاج (الحسابان 72 و 73) و حساب استرجاع عن خسائر القيمة و المؤونات (حساب 78) و هذه الحسابات الاخيرة لا تمثل مقبوضات نقدية.

الجدول رقم(04): حساب النتائج

N-1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع -الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال -إعانات الاستغلال
			<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
			-المشتريات المستهلكة -الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			<b>2 - استهلاك السنة المالية</b>
			<b>3- القيمة المضافة للاستغلال (1- 2)</b>
			- أعباء المستخدمين - الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
			<b>4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال</b>
			-المنتجات العملياتية الأخرى -الأعباء العملياتية الأخرى -مخصصات الإهلاكات والمؤونات -استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
			<b>5- النتيجة العملياتية</b>
			-المنتجات المالية -الأعباء المالية
			<b>6- النتيجة المالية</b>
			<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)</b>
			- الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية - الضرائب المؤجلة ( تغيرات ) حول النتائج العادية - مجموع منتجات الأنشطة العادية - مجموع أعباء الأنشطة العادية
			<b>8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			-العناصر غير العادية- المنتجات (يطلب بيانها) - العناصر غير العادية- الأعباء (يطلب بيانها)
			<b>9- النتيجة غير العادية</b>
			<b>10 - النتيجة الصافية للسنة المالية</b>
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية

			<b>11 - النتيجة الصافية من المجموع المدمج</b>
			ومنها حصة ذوي الأقلية
			حصة المجمع

المصدر: الفرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل26 يوليو 2008، المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية العدد 19، الصادرة في 28 ربيع الأول 30 ص، 2009 مارس 25 الموافق

**3.3. المطالب الثالث : التحليل بواسطة مؤشرات التوازن**

التحليل باستخدام مؤشرات التوازن المالي يسمح بتقييم الخطر المالي المتعلق بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة، حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة من أهمها : رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية. (صحراوي و بيالة، 2019، صفحة 455).

**1.3.3. رأس المال العامل :**

هو عبارة عن هامش السيولة الذي يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات او ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس المال العامل موجب يدل على أن المؤسسة تتوفر على هامش أمان يمكنها من مواجهة الصعوبات المالية وضمان استمرار توازن هيكلها المالي. (صحراوي و بيالة، 2019، صفحة 455).

و يحسب بالطريقة التالية (بروبة، شراد، و سعودي، 2021، صفحة 78) :

من اعلى الميزانية :

رأس المال العامل = الاموال الدائمة - الاصول الثابتة

من اسفل الميزانية :

رأس المال العامل = الاصول المتداولة - ديون قصيرة الاجل

**2.3.3. احتياجات رأس المال العامل :**

احتياجات رأس المال العامل : تمثل احتياجات رأس المال العامل إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة لتمويل دورة الاستغلال . وتعتبر احتياجات رأس المال العامل عن رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في تاريخ معين. (صحراوي و بيالة، 2019، صفحة 456).

و يحسب بالطريقة التالية (بروبة، شراد، و سعودي، 2021) :

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات الدورة - موارد الدورة

### 3.3.3. الخزينة :

هي عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة خلال دورة استغلال معينة، وتحسب عن طريق الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل. (صحراوي وبيالة، 2019، صفحة 456).

و تحسب كالتالي (بروبة، شراد، و سعودي، 2021، صفحة 78) :

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

### 4.3. المطلب الرابع : التحليل بواسطة النسب المالية

التحليل بواسطة النسب المالية تعني القيام بتحليل بنود كل من الميزانية و حساب النتائج فهي تعبر عن علاقات معينة بين بنود القوائم المالية للمشروع، بحيث تستطيع ادارة المشروع من خلالها تقييم اداءها و الحكم على مدى نجاحها بمقارنة النسب المالية التي يتم تحقيقها مع النسب المالية السائدة في نفس الصناعة. كذلك تتم مقارنة النسب المالية لنفس المشروع بتواريخ مختلفة حيث نستل من خلال هذه المقارنة على مؤشر الاتجاه العام لمستوى اداء المشروع. (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، الصفحات 250-251).

### 3.3.4. نسب السيولة :

تستخدم نسب السيولة للحكم على مدى قدرة المشروع على تسديد التزاماته الجارية من اصوله المتداولة، و لذلك فانه يتوجب على المشروع ان يحتفظ بكميات كافية من الاصول سريعة التداول كالتداول كالتقديرة و اذونات الخزينة و الاستثمارات في الاسهم و السندات و البضاعة و غيرها. (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، صفحة 252).

#### الجدول رقم (05) : نسب السيولة

النسبة	الصيغة الرياضية	التفسير
نسبة التداول	$\frac{\text{الاصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	تعبر هذه النسبة عن مدى قدرة المشروع على سداد التزاماته قصيرة الاجل من خلال موجوداته (اصوله) قصيرة الاجل.
نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{الاصول المتداولة - المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة النقدية في فترة معينة على تسديد التزاماتها قصيرة الاجل و قد تم استبعادها و قد تم استبعاد المخزون من هذه النسبة لان درجة سيولته جد متدنية لانه يحتاج الى فترة

زمنية حتى يتحول الى نقود		
تستطيع المؤسسة بواسطة هذه النسبة تحديد بماذا تستوفي ديونها القصيرة الاجل، اعتمادا على ما تملكه من قيم متاحة في الوقت الحالي.	النقديات ————— الخصوم الجارية	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، صفحة 253)

### 3.3.5. نسب الربحية :

تقيس مجموعة نسب الربحية درجة ربحية المشروع فان لميستطع المشروع تحقيق ارباح كافية فان بقاءه و استمراره يصبحان مهديين بالخطر.

#### الجدول رقم (06) : نسب الربحية

التفسير	الصيغة الرياضية	النسبة
تقيس هذه النسبة مقدرة المشروع على توليد الارباح.	النتيجة الاجمالية ————— رقم الاعمال الصافي	هامش الربح الاجمالي
تقيس هذه النسبة العلاقة بين صافي الربح بعد الفوائد و الضريبة و بين صافي المبيعات.	النتيجة الصافية ————— رقم الاعمال الصافي	هامش الربح الصافي
يعكس مدى زيادة العائد على اموال اصحاب المشروع، و يمثل مدى نجاح الادارة في تعظيم ثروة المستثمرين و بالتالي جذب الاستثمارات لهذا المشروع	النتيجة الصافية ————— حقوق الملكية	العائد على حقوق الملكية
يوضح هذا العائد ما حققه المشروع من ارباح على راس المال المستثمر	النتيجة الصافية ————— اجمالي الاستثمار	العائد على راس المال المستثمر
يوضح هذا العائد قدرة ادارة المشروع في استغلال اصول المشروع لتوليد الارباح	النتيجة الصافية ————— مجموع الاصول	العائد على الاصول

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008، صفحة 253)

## خاتمة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل استنتجنا ان تقييم المشاريع الاستثمارية عملية جد مهمة قبل تنفيذ مشروع ما، فهي تساعد في التخفيف من درجة المخاطرة و تحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة.

و لا يكفي القيام بعملية التقييم قبل البدء في المشروع، بل يتوجب تقييم اداء هذا الاخير لمعرفة مدى النجاح الذي حققه و الاطمئنان على الاموال المستثمرة، و وجدنا ان تقييم اداء المشاريع يعتمد بالدرجة الاولى على تحليل القوائم المالية للمشروع. و ذلك بمقارنة النسب المالية و من اهمها نسبة التداول و نسبة السيولة السريعة، هامش الربح الاجمالي، و هامش الربح الصافي.

و بعد الدراسة من الناحية النظرية كان لابد من اعطاء الصيغة العملية لها لجعلها اكثر موضوعية، لهذا سنقوم باسقاط المعارف النظرية التي تطرقنا اليها على الجانب التطبيقي و المتمثل في دراسة ميدانية في شركة الاتصالات موبيليس و هذا حتى نتمكن من اثراء الدراسة.

## الفصل الثالث

دراسة ميدانية في مؤسسة "موبيليس"

**تمهيد :**

بعدها تطرقنا في الفصلين السابقين إلى الجوانب النظرية المتعلقة باستثمار و التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية، سنحاول إسقاط هذه الدراسة على الجانب التطبيقي لمؤسسة اتصالات الجزائر "موبيليس"، نحاول فيها التعرف على حقيقة الاستثمارات بها.

ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل إلى التعرف بالمؤسسة المستقبلية، بالإضافة إلى عرض وتحليل القوائم المالية للمؤسسة من أجل دراسة اثر الاستثمارات على الوضعية المالية للمؤسسة وذلك بالاعتماد على مبحثين اساسيين هما :

**المبحث الأول : تقديم الهيئة المستقبلية**

**المبحث الثاني : تقييم الاستثمارات في مؤسسة "موبيليس" عن طريق تحليل القوائم المالية**

## 1. المبحث الأول : تقديم بالهيئة المستقبلية


تسعى مؤسسة "موبيليس" دائما لتكون الرائدة وذلك بالتوجه لسياسة الاستثمارات المحفزة لتحقيق تغطية كاملة عبر التراب الوطني ومسايرة التطور التكنولوجي في قطاع الاتصالات وتكون السباقة في تقديم أفضل العروض في مجالها.

### 1.1. المطلب الأول : عرض عام لمؤسسة موبيليس

مؤسسة "موبيليس" هي فرع من اتصالات الجزائر، أصبحت مستقلة في أوت 2003، تعتبر أول متعامل للهاتف النقال في الجزائر، وهي شركة مساهمة SPA برأس مال يقدر ب 100 000 000 000 مقسمة إلى 1 000 000 سهم مملوكة من قبل اتصالات الجزائر، مقرها متواجد في حي الأعمال باب الزوار الجزائر، تغطي شبكة "موبيليس" 48 ولاية في الوطن لذا قامت بتقسيم الإدارة إلى ثمان مديريات جهوية هي : الجزائر، شلف، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة و وهران.

تقترح على متعاملها سلسلة كبيرة من المنتجات والخدمات المبتكرة وذات الجودة العالية، ويمكن تلخيص المعلومات السابقة في البطاقة التعريفية التالية :

### الجدول رقم (07) : بطاقة تعريفية لمؤسسة موبيليس

اسم الشركة	أي.تي.إم. "موبيليس"
العلامة التجارية	 موبيليس 2003 / 08 / 03
تاريخ النشاط	الاتصالات
الشكل القانوني	شركة مساهمة
الراس المال الاجتماعي	100 000 000 000
عدد الأسهم	1 000 000 سهم
المقر الاجتماعي	حي الأعمال، باب الزوار، الجزائر
المديريات الجهوية	الجزائر، الشلف، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة، وهران.

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على وثائق المؤسسة

## أهدافها :

- تكون دوما السباق في المجال التكنولوجي؛
- توسيع قاعدة الاشتراكات والحصول على حصة من السوق؛
- إدخال تكنولوجيا جديدة لاكتساب الزيادة في السوق؛
- استخدام طرق تسويقية مبتكرة وسياسة اتصال فعالة؛
- جذب أكبر قدر ممكن من الزبائن؛

## وظائفها :

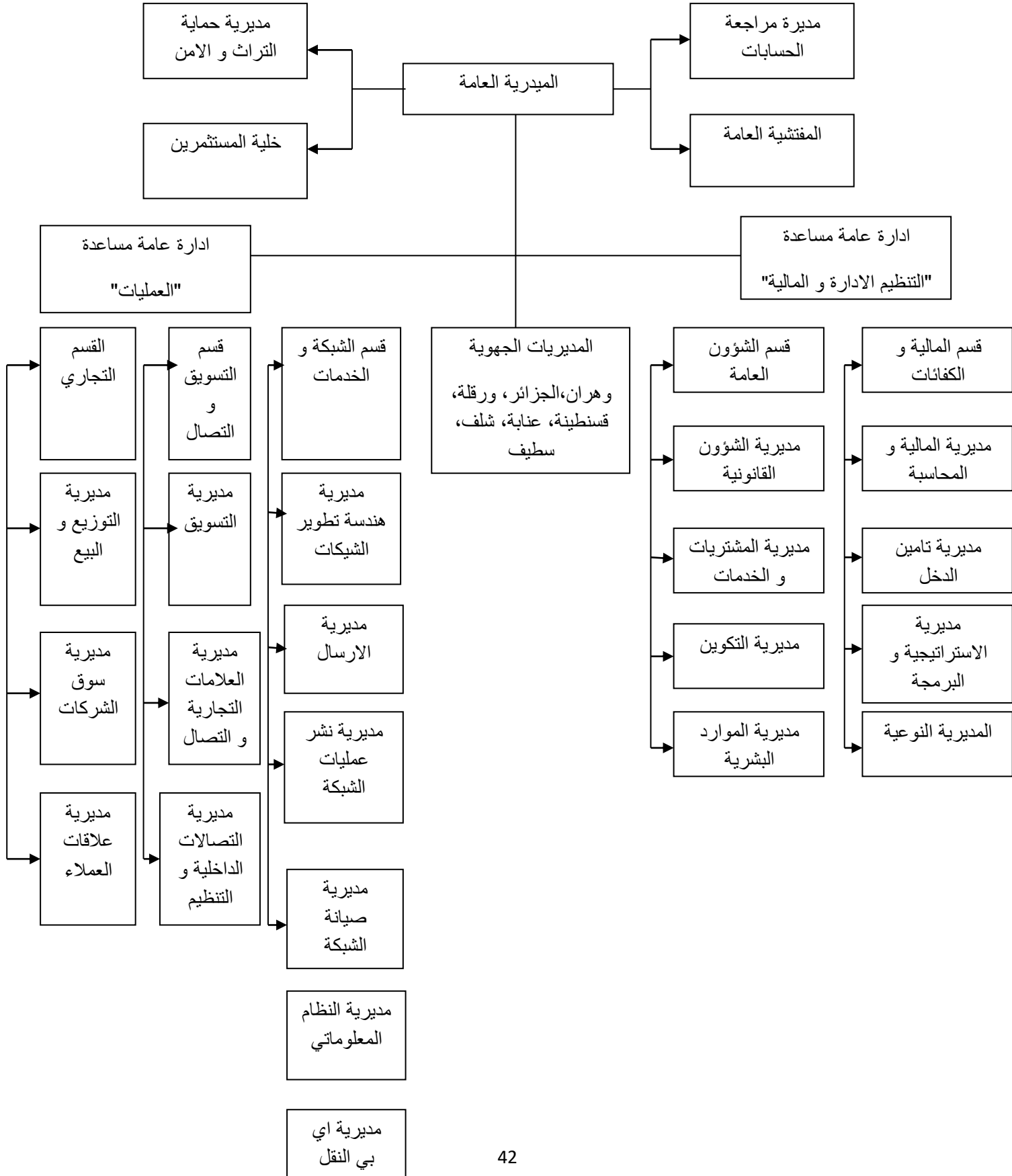
- وضع في متناول المشتركين شبكة ذات جودة عالمية؛
- ضمان وصول كل المكالمات في أحسن الظروف مهما كانت الجهة المطلوبة؛
- اقتراح عروض بسيطة واضحة وشفافة دون أي مفاجآت؛
- الإصغاء المستمر للمشتركين والاستجابة في أسرع وقت ممكن لأي شكوي؛
- الإبداع والاعتماد على آخر التكنولوجيات؛
- تكييف الشبكة والخدمات مع حاجيات مجتمع المعلومات .

**2.1. المطلب الثاني : تقديم الهيكل التنظيمي للمؤسسة**

يرتكز الهيكل التنظيمي لمؤسسة "موبيليس" على 07 إدارات بالإضافة الى 08 مديريات جهوية وقد سمح هذا التنظيم بإعادة انطلاق النشاط التجاري بالمؤسسة و أيضا بتهيئة الشبكة التقنية و مقابل النجاح المحقق في ظرف قصير جدا (حوالي سنتين ) تمكنت إدارات المؤسسة و على رأسهم الرئيس المدير العام بتوظيف و استغلال طاقة المؤسسة لاستكمال المشروع و ذلك بالقيام بالتوسع في عدة مجالات الاستثمارات التمويل .. الخ، ويمكن توضيح تنظيم الهيكل التنظيمي لمؤسسة موبيليس وفق الشكل التالي :

الشكل رقم (03) : الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة موبيليس

المصدر : ترجمة الطالبة باعتماد على الملحق رقم (01)



### 3.2. المطب الثالث : الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة و المالية و مهامها

تعتبر هذه المديرية من أهم المديريات للشركة لأنها تحتل مكانة هامة في مؤسسة "موبيليس" من خلال نشاطاتها، حيث أنها تهتم بمختلف العمليات المالية والمحاسبية، إعداد مخططات النشاط وتحقيقها من طرف المديريات المعنية، تنظيم وضمان المراقبة المالية والمحاسبية وكذا مراقبة التسيير وإعداد مختلف الميزانيات ومراقبتها أيضا، وهذا بهدف تحديد الوضعية المالية العامة، ولكثرة مهامها ونشاطاتها فهي مقسمة إلى عدة مديريات تتمثل في :

- المديرية الفرعية للمالية.
- المديرية الفرعية للمحاسبة.
- المديرية الفرعية للمراقبة والامتثال.
- المديرية الفرعية للميزانية.

و فيما يلي مهام مديرية المالية و المحاسبة و التي بدورها تنقسم إلى:

#### ❖ مهام مديرية المالية:

- البحث عن الموارد المالية للمؤسسة والعمل على استعمالها استعمالا عقلانيا؛
- إعداد الوثائق المحاسبية الجبائية للمؤسسة، وهذا بتطبيق المعايير والمقاييس في الأجال القانونية؛
- مراقبة التطورات اليومية التي تحدث في الميدان العلمي والمحاسبي؛
- إعادة مراقبة ونشر كل الوثائق المالية، والمحاسبية، الجبائية والقانونية إلى الخارج.

#### ❖ مهام المديرية المحاسبية:

- مراقبة الوثائق المحاسبية في المؤسسة وتسجيل العمليات المحاسبية حسب تسلسلها الزمني؛
- المشاركة في إعداد الميزانيات السنوية للشركة؛
- ضمان المعالجة المحاسبية للعمليات ما بين الوحدات.

وفيما يلي الهيكل التنظيمي للمديرية المالية والمحاسبية من أجل رؤية أوضح لمختلف الأقسام التابعة لها :



## 2. المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة موبيليس

تعتبر القوائم المالية المرآة العاكسة لصورة أية مؤسسة اقتصادية ومن خلالها يتمكن كل المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال وباقي الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة الاقتصادية من تقييم أدائها.

وأهم هذه القوائم التي سننتظر إليها في هذا المبحث تشمل ميزانيات مؤسسة اتصالات الجزائر "موبيليس" لكل من السنوات 2017، 2018، 2019، مع جدول حسابات النتائج لنفس السنوات بهدف الوصول إلى دراسة اثر الاستثمارات على الوضعية المالية للمؤسسة، و ذلك عن طريق مؤشرات التوازن و النسب المالية.

### 1.2. المطلب الاول : عرض الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2017-2019)

تتكون الميزانية من جانبين أساسيين هما الأصول والخصوم، فالأصول تمثل استخدامات المالية للمؤسسة، أما الخصوم فتتمثل مجمل الموارد المالية التي هي تحت تصرف المؤسسة.

وعليه سنقوم بعرض ودراسة الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة "موبيليس" خلال الفترة (2017-2019) بالنتظر لكل من جانبي الأصول والخصوم على حدى.

#### 1.1.2. عرض وتحليل جانب الأصول :

سوف يتم ادراج تركيبة أصول "موبيليس" اعتمادا على مبدأ السيولة، خلال الفترة (2017-2019)، وذلك من خلال الجدول التالي :

#### الجدول رقم (08) : الميزانية المالية المختصرة للأصول لمؤسسة "موبيليس" خلال الفترة (2017-2019)

2019		2018		2017		البيان / السنوات
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
65%	169 983 128 762,78	52%	120 619 542 252,49	51%	115 684 557 668,95	الاصول الثابتة
35%	91 208 938 283,00	48%	110 906 312 608,82	49%	112 589 519 150,78	الاصول الجارية
1%	1 218 167 269,03	1%	1 638 642 608,88	1%	2 171 627 846,12	• المخزونات
19%	50 105 372 989,30	20%	45 980 059 338,46	18%	41 883 920 842,69	• الزبائن
15%	39 885 398 024,67	27%	63 287 610 661,48	30%	68 533 970 461,97	• المتاحات
100%	261 192 067 045,78	100%	231 525 854 861,31	100%	228 274 076 819,73	مجموع الاصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 4 و 5

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك تطور في الاصول الثابتة و رجوع في الاصول الجارية من خلال اجمالي الاصول، و هذا مايدل على ان المؤسسة تولي اهتمام خاص للاستثمارات بشتى انواعها في المجال الانتاجي .

### 2.1.2. عرض وتحليل جانب الخصوم

سوف يتم إدراج تركيبة خصوم مؤسسة "موبيليس" اعتماداً على مبدأ استحقاقيتها، حيث تمثل التركيبة العامة لهيكلها المالي إذ تنقسم إلى قسمين أساسيين هما أموال الملكية والاستدانة، خلال الفترة (2017-2019).

الجدول رقم (09) : الميزانية المالية المختصرة للخصوم لمؤسسة "موبيليس" خلال الفترة (2017-2019)

2019		2018		2017		البيان/ السنوات
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
53%	139386366458,31	53%	123583362877,80	50%	113138539817,80	الأموال الخاصة
12%	30220619513,74	12%	27871229430,00	13%	29494110615,01	القروض المالية
35%	91585081073,73	35%	80071262553,51	38%	85641426386,92	الخصوم الجارية
100%	261192067045,78	100%	231525854861,31	100%	228274076819,73	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 7 و 8

نلاحظ ان هناك ارتفاع في مجموع الميزانية في السنة الثالثة 2019 الا ان النسب بقيت نفسها، و بمقارنة 2018 مع 2019، نلاحظ ان هناك تطور في الاموال الخاصة و زد على ذلك ان القروض طويلة المدى ازدادت بنفس الزيادة للخصوم الجارية، مما يعني ان هناك زيادة متوازية التي ادت الى الحفاظ على نفس النسبة، نلاحظ ايضا ان هناك زيادة في رؤوس الاموال التي يقابلها زيادة في الاستثمارات.

### 2.2. المطلب الثاني : عرض و تحليل جدول حساب النتائج

هو بيان ملخص للأعباء و الإيرادات المحققة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، و هو تحدد ارباح و خسائر المؤسسة الناتجة عن مزاولة نشاطها.

الجدول رقم (10) : حساب النتائج حسب الطبيعة

2019		2018		2017		البيان/السنة
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
100%	113 759 875 998,06	100%	115 374 772 070,59	100%	126 785 551 090,04	رقم الاعمال
100%	113 759 959 198,06	100%	115 375 747 270,56	100%	126 787 503 092,84	انتاج السنة المالية
-53%	-60 220 712 160,17	-52%	- 60 388 361 728,71	-48%	-61 082 633 908,17	استهلاك السنة المالية
47%	53 539 247 037,89	48%	54 987 385 541,85	52%	65 704 869 184,67	القيمة المضافة للاستغلال
28%	31 949 851 928,73	31%	35 589 307 643,60	37%	46 356 049 922,72	الفائض الاجمالي عن الاستغلال
10%	11 918 457 341,08	10%	11 753 255 154,72	20%	25 235 338 772,65	النتيجة العملياتية
2%	2 471 828 069,56	1%	1 657 423 391,76	0%	157 763 878,70	النتيجة المالية
13%	14 390 285 410,64	12%	13 410 678 546,48	20%	25 393 102 651,35	النتيجة العادية قبل الضرائب
117%	133 588 433 082,52	112%	129 162 855 125,25	110%	139 228 749 151,25	مجموع منجات الانشطة العادية
-109%	-123 588 275 699,03	-105%	-120 927 325 816,44	-96%	-121 337 238 878,37	مجموع اعباء الانشطة العادية
9%	10 000 157 383,49	7%	8 235 529 308,81	14%	17 891 510 272,88	النتيجة الصافية للانشطة العادية
9%	10 000 157 383,49	7%	8 235 529 308,81	14%	17 891 510 272,88	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر من اعداد الطلبة باعتماد على الملحق رقم 10 و 11

فمن خلال الجدول اعلاه نلاحظ ما يلي :

ان رقم اعمال المؤسسة متناقص من سنة لأخرى و هذا يدل على ان المؤسسة وصلت الى ذروتها و هي في حالة استقرار، و بعد لقاءنا مع المهنيين قدموا لنا تفسيراً مقتعاً على الشكل التالي :

المؤسسة انطلقت في نشاطاتها الجديدة في 2013 اذ شكلت زيادة في رقم الاعمال الذي ادى الى تطور عمودي الى غاية 2017 و من هنا بدأت عملية الاستقرار في رقم الاعمال بتناقص تدريجي. و ان الاستمرار على هذا الحال و بعد مدة انه سوف يكون هناك انخفاض حقيقي لرقم الاعمال.

القيمة المضافة للمؤسسة متناقصة ان النفقات في زيادة بالنسبة لرقم الاعمال لان في الجدول نلاحظها شبه ثابتة و اذا ما قرنت مع رقم الاعمال ندرك ان النفقات بقيت مرتفعة و هذا مايدل على ان المؤسسة بقيت محافظة على الاستهلاكات الهيكلية.

نلاحظ ان نتيجة الاستغلال قد تناقصت من سنة الى اخرى و هذا مايدل على ان المؤسسة حافظت على النفقات و قد تأثرت نتيجة الاستغلال بانخفاض رقم الاعمال.

نلاحظ ان النتيجة المالية للسنة بدأت بارتفاع طفيف من سنة الى اخرى و هذا مايدل على ان المؤسسة محافظة على صحتها المالية و لها القدرة على المنافسة في السوق بما ان نتائجها ايجابية

النتيجة الخاضعة للضريبة نلاحظ ان هناك ارتفاع مالي لهذه النتيجة محسوس و يمثل نسبة مرتفعة تزيد عن سبعة بالمئة من رقم اعمال المؤسسة و هذا مايدل على ان المؤسسة تتمتع بصحة مالية مرتفعة.

### 3.2. المطلب الثالث: التحليل بواسطة مؤشرات التوازن

تسعى الإدارة المالية في أي مؤسسة كانت إلى تحقيق توازنها المالي بصفة مستمرة حتى تتمكن من مواجهة التزاماتها من جهة وتمويل استثماراتها من جهة أخرى. و على هذا الاساس قمنا في هذا المطلب بتحليل التوازن المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر "موبيليس" خلال الفترة (2017-2019) عن طريق حساب مؤشرات التوازن، من رأس المال العامل الخاص ، واحتياجات رأس المال العامل وحساب الخزينة و هذا باعتماد على (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008) و (MISSOUM, 2018).

#### 2.2.1. رأس المال العامل :

وهو ذلك المقدار الفائض من الموارد المالية الدائمة بعد تمويل الاحتياجات المالية الدائمة. ويتم حسابه بطريقتين:

من أعلى الميزانية : رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

الجدول رقم (11) : حساب رأس المال العامل من أعل الميزانية لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

البيان / السنة	2017	2018	2019
الأموال الدائمة	142 632 650 432,86	151 452 592 307,80	169 606 985 972,05
الأصول الثابتة	115 684 557 668,95	12 061 954 252,49	169 983 128 762,78
رأس المال العامل	26 948 092 763,86	30 835 050 055,31	-376 142 790,73

المصدر من اعداد الطالبة باعتماد على الجدولين 8 و 9

نلاحظ أن المؤسسة في سنتي 2017 و 2018 حققت رأس مال عامل موجب قدر ب (26 948 092 763,86) و قدر ب (30 835 050 055,31) خلال سنة 2017 و 2018 على التوالي، وهذا يدل أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة أي مؤسسة "موبيليس" متوازنة ماليا على المدى الطويل، بحيث تمكنت من تمويل كل استثماراتها باستخدام الأموال الدائمة وحققت فائض مالي، تستخدمه في تمويل احتياجات دورة الاستغلال، وهذا ما يشير إلى توازن الهيكل المالي للمؤسسة.

نلاحظ ايضا أن المؤسسة حققت في سنة 2019 رأس مال عامل سالب قدر ب (376 142 790,73-)، وهذا يدل أن الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة أي أن الأموال غير كافية لتمويل استثماراتها وتحقيق هامش أمان لمواجهة احتياجات دورة الاستغلال، وهذا يشير أن المؤسسة حققت عجز مالي وخلل في توازن الهيكل المالي.

من أسفل الميزانية : رأس المال العامل = الأصول المتداولة – الخصوم المتداولة

## الجدول رقم (12) : حساب رأس المال العامل من أسفل الميزانية لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

البيان/ السنة	2017,00	2018,00	2019,00
الأصول المتداولة	112 589 519 150,78	110906312608,82	91208938497,20
الخصوم المتداولة	85 641 426 386 ,92	80071262553,51	91585081287,93
رأس المال العامل	26 948 092 763,86	30835050055,31	-376142790,73

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على الجدولين 9 و 8

نلاحظ أن المؤسسة حققت في سنتي 2017 و 2018 رأس مال عامل موجب قدر ب (86, 26 948 092 763) دج و(30 835 050 055,31) دج على التوالي اي أن الأصول المتداولة أكبر من الديون قصيرة الأجل، أي تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة وبقي فائض مالي يمثل هامش أمان، أي المؤسسة حققت سيولة مالية تمكنها من الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وهذا هام في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.

كما نلاحظ في سنة 2019 أن المؤسسة قد حققت رأس مال عامل سالب قدر ب(-376 142 790,73) دج نجد أن الأصول المتداولة أقل من الديون قصيرة الأجل، في هذه الحالة تكون الأصول المتداولة القابلة للتحويل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير، أي هناك عجز في السيولة لدى المؤسسة.

## 3.2.1. رأس المال العامل الخاص :

يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها وحسب وفق العلاقة :

رأس المال العام الخاص = الأموال الخاصة -الأصول الثابتة.

## الجدول رقم (13) : حساب رأس المال الخاص لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

البيان/السنوات	2017	2018	2019
الأموال الخاصة	113 138 539 817,80	123 583 362 877,80	139 386 366 458,31
(الأصول الثابتة)	115 684 557 668,95	120 619 542 252,49	169 983 128 762,78
رأس المال العامل الخاص	-2 546 017 851,15	2 963 820 625.31	-30 596 762 304,47

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدولين رقم 9 و 8

نلاحظ ان المؤسسة حققت رأس مال عامل خاص سالب حيث قدرت ب (-2 546 017 851.15) دج و(-) 30 596 762 304.47 دج خلال سنة 2017 و 2019 على الترتيب، أي أن المؤسسة لم تستطع تمويل أصولها الثابتة انطلاقا من أموالها الخاصة، وبالتالي تلجأ المؤسسة إلى أموال خارجية لتغطية أصولها الثابتة.

ايضا نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل خاص موجب في سنة 2018، قدر ب (2 963 820 625.31) دج، أي أن المؤسسة مولت أصولها الثابتة انطلاقا من أموالها الخاصة، ولا تلجأ إلى الاستدانة طويلة الاجل.

#### 4.2.1. احتياج رأس المال العامل :

في دورة الاستغلال يجب على المؤسسة تغطية مخزوناتا ومدنيوها (احتياجات الدورة) بالديون قصيرة الأجل (موارد الدورة)، فإذا كان الفرق موجب بين الطرفين فذلك يعبر عن حاجة المؤسسة إلى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة، وهو ما يسمى احتياجات رأس المال العامل. ويحسب بالعلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية).

الجدول رقم (14) : احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

البيان/ السنوات	2017	2018	2019
الأصول المتداولة - القيم الجاهزة	44 055 548 688,81	47 618 701 947,34	51 323 540 472,53
الديون قصيرة الأجل - القروض المصرفية	85 641 426 386,92	80 071 262 553,51	91 585 081 287,93
احتياجات رأس المال العامل	-41 585 877 698,11	-32 452 560 606,17	-40 261 540 815,40

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 7 و8.

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن احتياج رأس المال العامل سالب، خلال السنوات الثلاث وهذا دليل على عدم وجود احتياج في رأس المال العامل (عدم وجود احتياجات في دورة الاستغلال) أي أن هناك فائض في الموارد قصيرة الأجل (فائض مالي في دورة الاستغلال خلال الفترة المدروسة).

#### 5.2.1. الخزينة

هي مجموع القيم التي تستطيع المؤسسة التصرف فيها خلال دورة الاستغلال، وتحسب بالعلاقة التالية:

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

الجدول رقم (15) : الخزينة الصافية لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

البيان/السنوات	2017	2018	2019
رأس المال العامل	26 948 092 763,86	30 835 050 055,31	-376 142 790,73
(احتياجات رأس المال العامل)	-41 585 877 698,11	-32 452 560 606,17	815,40 540 261 40-
الخزينة	68 533 970 461 ,97	63 287 610 661,48	39 885 398 024,67

المصدر : من اعداد الطلبة باعتماد على الملحق رقم 12 و14

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه ان الخزينة موجبة على طول فترة الدراسة (2017-2019)، وهذا ما يفسر أن رأس المال العامل غطى كل احتياجات المؤسسة من رأس مال عامل، وهو مؤشر جيد على تمتع مؤسسة "موبيليس" بالتوازن المالي على المدى القصير، أي المؤسسة يمكنها تمويل نفقات إضافية دون اللجوء إلى الاستدانة.

#### 4.2. المطلب الرابع : التحليل عن طريق النسب المالية

تعتبر النسب المالية أداة من أدوات التحليل و التقييم المالي الأكثر استخداما، فهي تعبر عن علاقات معينة بين بنود القوائم المالية للمشروع، بحيث تستطيع ادارة المشروع من خلالها تقييم اداءها و الحكم على مدى نجاحها بمقارنة النسب المالية التي يتم تحقيقها مع النسب المالية السائدة في نفس الصناعة و عليه سوف يتم دراسة نسب الهيكل المالي ذات الأهمية التي تعرفنا عليها في الجانب النظري وطريقة حسابها وقيمتها في السنوات محل الدراسة. و فيما يلي اهم النسب (شقيري نوري و عزمي سلام، 2008) و (MISSOUM، 2018).

##### 1.4.2. هامش الربح الصافي :

الجدول رقم (16) : نسبة هامش الربح الصافي

2019	2018	2017	
10 000 157 383.49	8 235 529 308.81	17891510272,88	النتيجة الصافية
113 759 875 998.06	115 374 772 070.59	126785551090,04	رقم الاعمال الصافي
8,79%	7,14%	14,11%	هامش الربح الصافي

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على الملحق رقم 10 و 11

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك عدم استقرار في الربح، يتغير من سنة الى اخرى و يرجع ذلك الى التغيرات في النفقات التي تصرفها المؤسسة، نلاحظ ان رقم الاعمال ينخفض من سنة الى اخرى و هذا يدل ان المؤسسة غيرت من وجهة النفقات حتى تتمكن من تسيير نتيجتها المالية. و التي لها اثر على تجديد الاستثمارات.

##### 2.4.2. هامش الربح الاجمالي :

الجدول رقم (17) : نسبة هامش الربح الاجمالي لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	
14 390 285 410,64	13 410 678 546,48	25 393 102 651,35	النتيجة العادية قبل الضرائب
113759875998,06	115374772070,09	126785551090,04	رقم الاعمال
13%	12%	20%	نسبة هامش الربح الاجمالي

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على الملحقين رقم 10 و 11

نلاحظ ان المؤسسة حققت مجمل ربح قدره 20% من رقم الاعمال سنة 2017، لتتخفض هذه النسبة الى 12% في سنة 2018، لتزيد في سنة 2019 الى 13%، و يمكن توضيح ذلك بنفس الملاحظة على النتيجة الصافية.

## 3.4.2. معدل العائد على الاستثمار :

الجدول رقم (18) : نسبة معدل العائد على الاستثمار لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	
14 390 285 410,64	13 410 678 546,48	25 393 102 651,35	النتيجة الصافية
169983128762,78	120619542252,49	115684557668,95	الأصول غير جارية (إجمالي الاستثمار)
<b>8,47%</b>	<b>11,12%</b>	<b>21,95%</b>	العائد على رأس المال المستثمر

المصدر : من اعداد الطلبة باعتماد على الملحق رقم 4 و5 و10 و11

نلاحظ انخفاض متتالي في معدل العائد على الاستثمار من 21,95% في سنة 2017، الى 11,12% في سنة 2018، و في سنة 2019 الى 8,47%، مردودية الاستثمارات نلاحظها تتناقص من سنة الى اخرى و هذا راجع الى انخفاض حقيقي في رقم الاعمال و ان الاستثمارات تزيد من سنة الى اخرى، لهذا السبب نلاحظ عدم موازات بين زيادة الاستثمارات مع النتيجة، و لهذا نقول ان على المؤسسة اعادة النظر في سياسة الاستثمار او ايجاد منتوجات جديدة تسمح لها باستغلال الطاقة الانتاجية غير المنتجة، او اعادة النظر في سياسة العروض المقدمة للزبائن.

## 4.4.2. نسبة نتيجة الاستغلال :

الجدول رقم (19) : نسبة نتيجة الاستغلال لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	
31949768728,73	35588332443,63	46354097919,92	نتيجة الاستغلال
113759875998,06	115374772070,09	126785551090,04	رقم الاعمال
<b>28,09%</b>	<b>30,85%</b>	<b>36,56%</b>	نسبة نتيجة الاستغلال

المصدر : من اعداد الطلبة باعتماد على الملحق رقم 10 و11

نلاحظ من خلال الجدول ان نتيجة الاستغلال في تناقص متزايد و هذا يدل على ان نفقات الاستغلال تزيد من سنة الى اخرى، و نلاحظ ان رقم الاعمال ايضا في حالة انخفاض من سنة الى اخرى و هذا ما يدل على ان نسبة تناقص رقم الاعمال غير متوازية مع نسبة تناقص نتيجة الاستغلال.

## 5.4.2. نسبة العائد على اجمالي الاصول :

الجدول رقم (20) : نسبة العائد على اجمالي الاصول لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	
10000157383,49	8235529308,81	17891510272,88	النتيجة الصافية
261192067045,78	231525854861,31	228274076819,73	مجموع الاصول
4%	4%	8%	نسبة العائد على اجمالي الاصول

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على الملحق 4 و5 و10 و11

نلاحظ ان نسبة العائد على اجمالي الاصول في انخفاض حيث حققت ربح قدره 8% في سنة 2017 من اجمالي الاصول لتتخفف الى 4% في سنتي 2018 و 2019.

و نعلم ان اغلب اصول المؤسسة تتمثل في استثمارات (من خلال الميزانية المحاسبية) المنجزة التي اثرت على النتيجة المالية من خلال اهتلاكها (بالنسبة للاستثمارات)

## 6.4.2. نسبة هامش القيمة المضافة :

الجدول رقم (21) : نسبة هامش القيمة المضافة لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	
53539247037,89	54987385541,85	65704869184,67	القيمة المضافة
113759875998,06	115374772070,59	126785551090,04	رقم الاعمال
47%	48%	52%	نسبة هامش القيمة المضافة

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على الملحق 10 و11

نلاحظ ان النسبة قيمة المضافة تتناقص من سنة الى اخرى و هذا ما يدل على ان النفقات المرتبطة برقم الاعمال تزيد من سنة الى اخرى، بمعنى عدم توازن انقاص النفقات مع رقم الاعمال.

## 7.4.2. نسبة السيولة العامة (نسبة التداول) :

الجدول رقم (22) : نسبة السيولة العامة لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	
91208938283,00	110906312608,82	112589519150,78	الاصول الجارية
91585081073,73	80071262553,51	85641426386,92	الخصوم الجارية
1,00	1,385	1,315	النسبة السيولة العامة

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على الملحق رقم 4 و5 و7 و8

نلاحظ نسبة السيولة العامة انها اكبر من الواحد معناه أن موبيليس لها القدرة على تسديد ديونها القصيرة الاجل، في المواعيد المحددة وهذا يعني ان هنالك فائض في السيولة فيمكن استخدامها في فرص استثمارية وتوضيفات مالية اخرى.

8.4.2. نسبة السيولة الفورية (الجاهزة) :

الجدول رقم (23) : نسبة السيولة الفورية (الجاهزة) لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	
39885398024,67	63287610661,48	68533970461,97	المتاحات
91585081073,73	80071262553,51	85641426386,92	الخصوم الجارية
44%	79%	80%	نسبة السيولة الفورية

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على الملحق رقم 4 و5 و7 و5

نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة تتمتع بالنسبة عالية في السيولة المتاحة لتسديد ديون لأجل الا انها متناقصة من سنة الى اخرى اذا المؤسسة لا تكون عاجزة عن الدفع مع العلم ان لها حركة الاموال جاهزة من خلال تسديد عملائها شهريا عن طريق الدفع المسبق، بمعنى ان السيولة الفورية موجودة في كل وقت.

9.4.2. نسبة السيولة السريعة (المخفضة) :

الجدول رقم (24) : نسبة السيولة السريعة (المخفضة) لمؤسسة "موبيليس" للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	
89990771013,97	109267669999,94	110417891304,66	الاصول المتداولة- المخزون
261192067045,78	231525854861,31	228274076819,73	الخصوم الجارية
0,34	0,47	0,48	نسبة السيولة السريعة

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على الملحق رقم 4 و5 و7 و8

نلاحظ ان نسبة السيولة السريعة تتراوح ما بين 0,3 و 0,5 هذا ما يدل على ان المؤسسة قادرة على سداد كافة التزاماتها قصيرة الاجل عند حلول اجل استحقاقها دون اللجوء الى بيع مخزونها.

## خلاصة الفصل

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على واقع الاستثمارات لمؤسسة إتصالات الجزائر "موبيليس"، فبدأنا بتعريف شامل لها، بالإضافة إلى عرض أهم نشاطاتها، كما تعرضنا للهيكل التنظيمي لها، ثم عرضنا الميزانيات المختصرة و حساب النتائج لثلاث سنوات 2017، 2018، 2019.

ومن خلال قيامنا بدراسة تقييم الأداء المالي للاستثمارات للمؤسسة بالاعتماد على مؤشرات وأدوات التحليل المالي يمكننا القول أن مؤسسة "موبيليس" تمكنت من تحقيق توازن مالي خلال الفترة المدروسة، ذلك من خلال تحقيقها لخزينة صافية موجبة، وهذا ما تم تأكيده من خلال تحليل مجموعة من النسب والمؤشرات، وما تم التوصل إليه فيما يخص تمتع مؤسسة "موبيليس" بالاستقلالية المالية واعتمادها بدرجة كبيرة في هيكل ديونها على التمويل الذاتي.

الخاتمة العامة

## الخاتمة العامة

تعتبر القرارات الاستثمارية من المواضيع الهامة و الفعالة في المؤسسة، و ذلك نتيجة التغيرات المتسارعة في البيئة الاقتصادية و المحاسبية، حيث يمر متخذي القرار الاستثماري بعدة مراحل قبل الوصول الى اتخاذ قرار نهائي،

ان البحث الذي قمنا به يؤكد على اهمية التحليل المالي كأداة هامة من أدوات الرقابة و تقييم الأداء التي يعتمد عليها في دراسة و تحليل المركز آلماني للمؤسسة، قياس سيولة و ربحية أموالها، تحقيق توازنها المالي و قياس و تقييم نتائجها، و بأخص استثماراتها فهو يسمح بالكشف عن مواطن القوة و مواطن الضعف في المركز المالي للمؤسسة بما يتيح لها فرصة استغلال مواطن القوة و التعرف على اسباب مواطن الضعف لمعالجتها و اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيحها.

التحليل و التقييم المالي بصفة عامة هو وسيلة كشف و قياس و تفسير، كما أنه يمثل عملية بحث و استقصاء و تفسير و استنتاج تبنى على تجميع البيانات التي تعكس الحسابات و التقارير و القوائم المالية في المؤسسة، ثم مقرانتها و قياسها بغية الوصول إلى نتائج و احكام هادفة.

## النتائج

من خلال هذا البحث نستخلص النتائج التالية :

تعد القرارات الاستثمارية من اهم القرارات التي تتخذها المؤسسة نظرا لاثرها في ربحيتها و كذا لامتداد هذا الاثر على العديد من السنوات مما يجعل من عملية اتخاذ مثل هذه القرارات ليست بالسهلة.

التحليل المالي ضروري لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و الحكم على ادائها و تقييمها فهو يساعد الادارة ذوي العلاقة في الحصول على معلومات و مؤشرات تساعد في عملية ترشيد القرارات.

و من خلال اسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة "موبيليس" توصلنا الى مجموعة من النتائج اهمها :

نلاحظ ان هناك تطور في الاصول الثابتة و رجوع في الاصول الجارية، و هذا مايدل على ان المؤسسة تولي اهتمام خاص للاستثمارات بشتى انواعها في المجال الانتاجي.

رقم اعمال المؤسسة متناقص من سنة لأخرى و هذا يدل على ان المؤسسة وصلت الى ذروتها و هي في حالة استقرار.

المؤسسة في سنتي 2017 و 2019 لم تستطع تمويل استثماراتها انطلاقا من أموالها الخاصة، وبالتالي تلجأ المؤسسة إلى أموال خارجية لتغطية أصولها الثابتة، و في سنة 2018، استطاعت المؤسسة تمويل استثماراتها انطلاقا من أموالها الخاصة،

و بناء على النتائج المتوصل اليها يمكننا اختبار فرضيات الدراسة كالاتي :

ان الركيزة الاساسية في عملية التحليل المالي هي القوائم المالية حيث تعتبر بمثابة المادة الاولية لهذه العملية فهي تسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي حيث تهدف هذه القوائم الى تقديم معلومات حول الوضعية المالية (الميزانية) و الاداء (حساب النتائج) و هو ما يتوافق مع اهداف التحليل المالي للقوائم المالية.

بمقارنة النسب المالية التي يتم تحقيقها مع النسب السائدة في نفس الصناعة او بمقارنة النسب المالية لنفس المشروع بتاريخ مختلفة تساعدنا على معرفة الاداء المالي لهذه الاخيرة و منه تحليل المؤشرات و النسب المالية التي تساهم بدورها في التقييم المالي للاستثمارات.

# المراجع

## المصادر باللغة الاجنبية

- Projects, financial Analysis of Investment .(2016) .Erkan Rehber.
- CSEI WIRKING PAPER .Finnacial evaluation methods of investment projects .(2018) .Inga BULAT . SERIES.
- La gouvernance des grands projets d'infrastructure .(2006) .Roger Miller و Joanne Castonguay . JOURNAL OF FINANCIAL AND ACCOUNTING .publique.
- Editions d'organisation .Guide du choix d'investissement .(2006) .Michel Poix.
- l'evaluation finanière des projets et son impact .(2016) .Khadidja REDDA و Mohamed Larbi TARI .sur le choix d'investissement opportun.
- Analyse financiere .(2018) .RAFIK MISSOUM.

## المصادر باللغة العربية

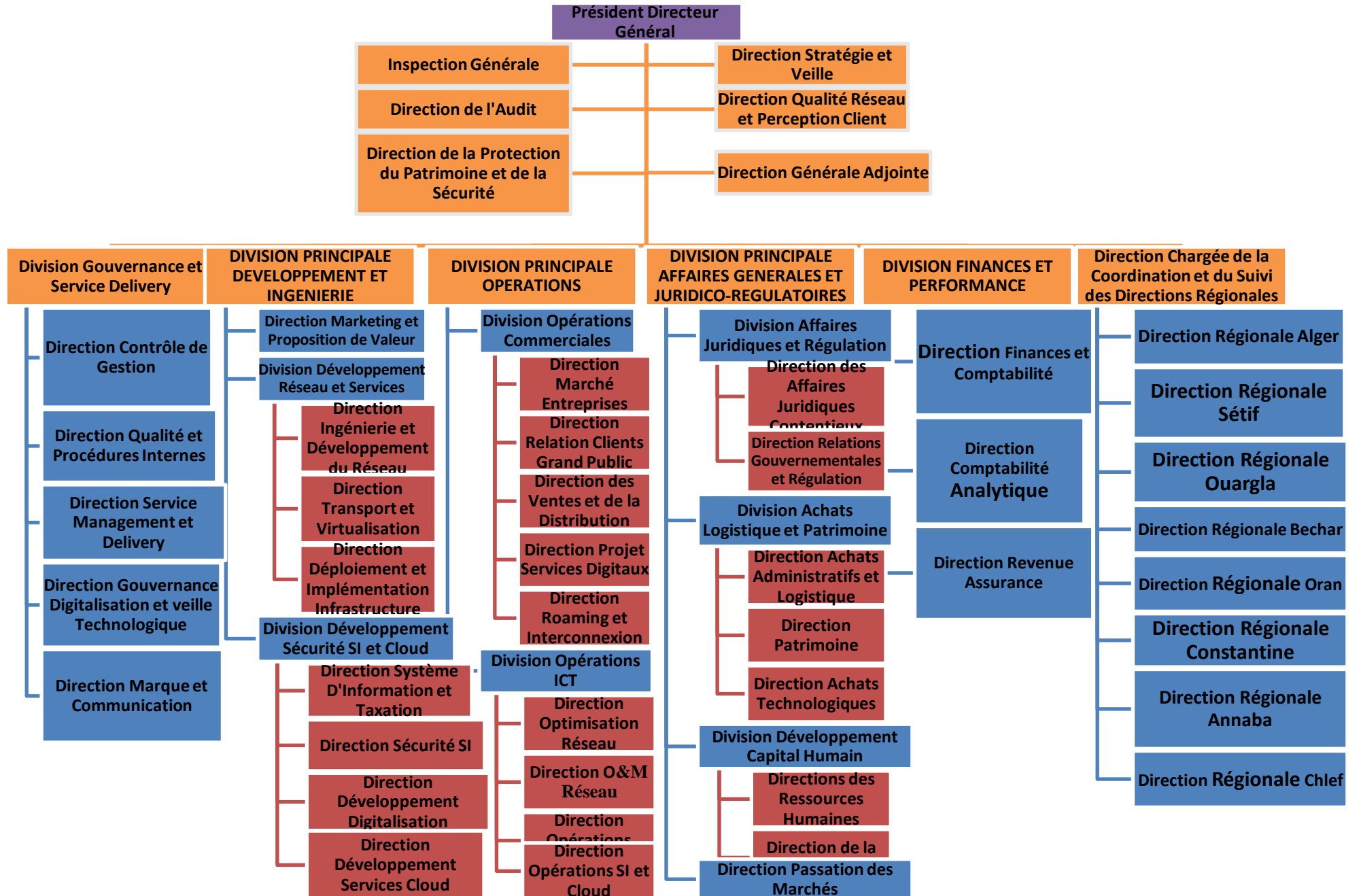
- احلام بن عمارة. (2017). دراسة تحليلية : اتجاهات الاستثمار العالمية الحالية و مستقبل الاستثمار العالمي. مجلة جديد الاقتصاد .
- الهام بروبة، صابر شراد، و عبد الصمد سعودي. (2021). القوائم المالية المدمجة كاداة لاتخاذ القرار المالي. مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة .
- اميرة دباش. (2017). التقارير المالية و دورها في ترشيد القرارات الاستثمارية. مجلة الواحات للبحوث و الدراسات .
- ايمان صحراوي، و فريد بيالة. (2019). اهمية تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومات المالية. مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة المالية .
- جمال معتوق. (2017). تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي SCF. مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية .
- جهاد فراس الطيلوني. (2011). دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع. دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع.
- حسين بن العاربية. (بلا تاريخ). معيار صافي القيمة الحالية VAN كمقياس لتقييم المشاريع الاستثمارية مع التطبيق على مشروع ممول من طرف بنك BDL. مجلة الحقيقة .
- حليمة شايي. (2017). دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية في الجزائر. معارف مجلة علمية دولية محكمة .
- زهية حوري. (2007). تقييم المشروعات في البلدان النامية باستخدام طريقة الاثار.
- زهية خياري. (2018). التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية المصغرة في ظل ظروف المخاطرة . مجلة العلوم الاقتصادية و الادارية .
- زوبنة مخلخل، و مفيدة يحيوي. (2020). دور القوائم المالية في اتخاذ القرار التمويلي بشركات المساهمة الجزائرية. مجلة ابحاث اقتصادية و ادارية .
- زياد رمضان. (2007). مبادئ الاستثمار المالي و الحقيقي. دار وائل للنشر و التوزيع.
- سعيدة بورديمة. (2014). التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية.

- سليم بن رحمون. (2017). القرارات الاستثمارية و الإفصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. مجلة العلوم الانسانية .
- سميرة عدوان، و عمار زيتوني. (2017). دراسة تحليلية لنماذج التنبؤ بالتدفقات النقدية في ضوء المعايير المحاسبية الدولية . مجلة الاقتصاد الصناعي .
- سيد سالم عرفة. (2009). ادارة المخاطر الاستثمارية. عمان.
- شريف غياط، و عبد المالك مهري. (2015). تحليل اسباب و ابعاد فشل الاداء المالي للمشروعات الاستثمارية و التنبؤ بها باستخدام نماذج التحليل و التنبؤ. مجلة رؤى اقتصادية .
- علي بن قطيب، و دلال حطاب. (2019). اهمية اعداد و عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبية الدولية . مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية .
- علي توبين، سيد علي بلحمدي، و حميد عبد الله الحرثسي. (2018). دور دراسات الجدوى المالية في ترشيد قرارات التمويل. المجلة المغربية للاقتصاد و المناجمنت .
- فريدة بوغازي. (2015). فعالية تطبيق تقنيات التنبؤ بالمبيعات في المؤسسة . مجلة الباحث الاقتصادي .
- كامل ال شبيب دريد. (2009). الاستثمار و التحليل الاستثماري. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- ماجد احمد عطا الله. (2010). ادارة الاستثمار. عمان: دار اسامة للنشر و التوزيع.
- محمد البشير مركان، الحاج احمد فوزي، و عيسى دراجي. (2020). معايير التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية في ظل ظروف التأكد. مجلو الاقتصاد و التنمية المستدامة .
- محمد ساحل. (2019). التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.
- محمد سراي. (1995). التحليل المالي و ترشيد تسيير المؤسسات الصناعية .
- محمد عبد الرؤوف سليمان، و السيد احمد جابر. (2019). البيات المحاسبة في ادارة الاستثمار. دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع .
- مصطفى الشيخ فهمي. (2008). التحليلي المالي. فلسطين.
- مهند جعفر حسن حبيب. (2020). اساليب التحليل المالي و دورها في رفع كفاءة الاداء المالي للمؤسسات العامة السودانية . مجلة البديل الاقتصادي .
- موسى شقيري نوري، و اسامة عزمي سلام. (2008). دراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات الاستثمارية. عمان: دار المسيرة.
- نعيمة سعيد، و احمد بوشنافة. (2017). دراسة و تقييم جدوى المشاريع الاستثمارية العمومية القطاعية. مجلة البشائر الاقتصادية .

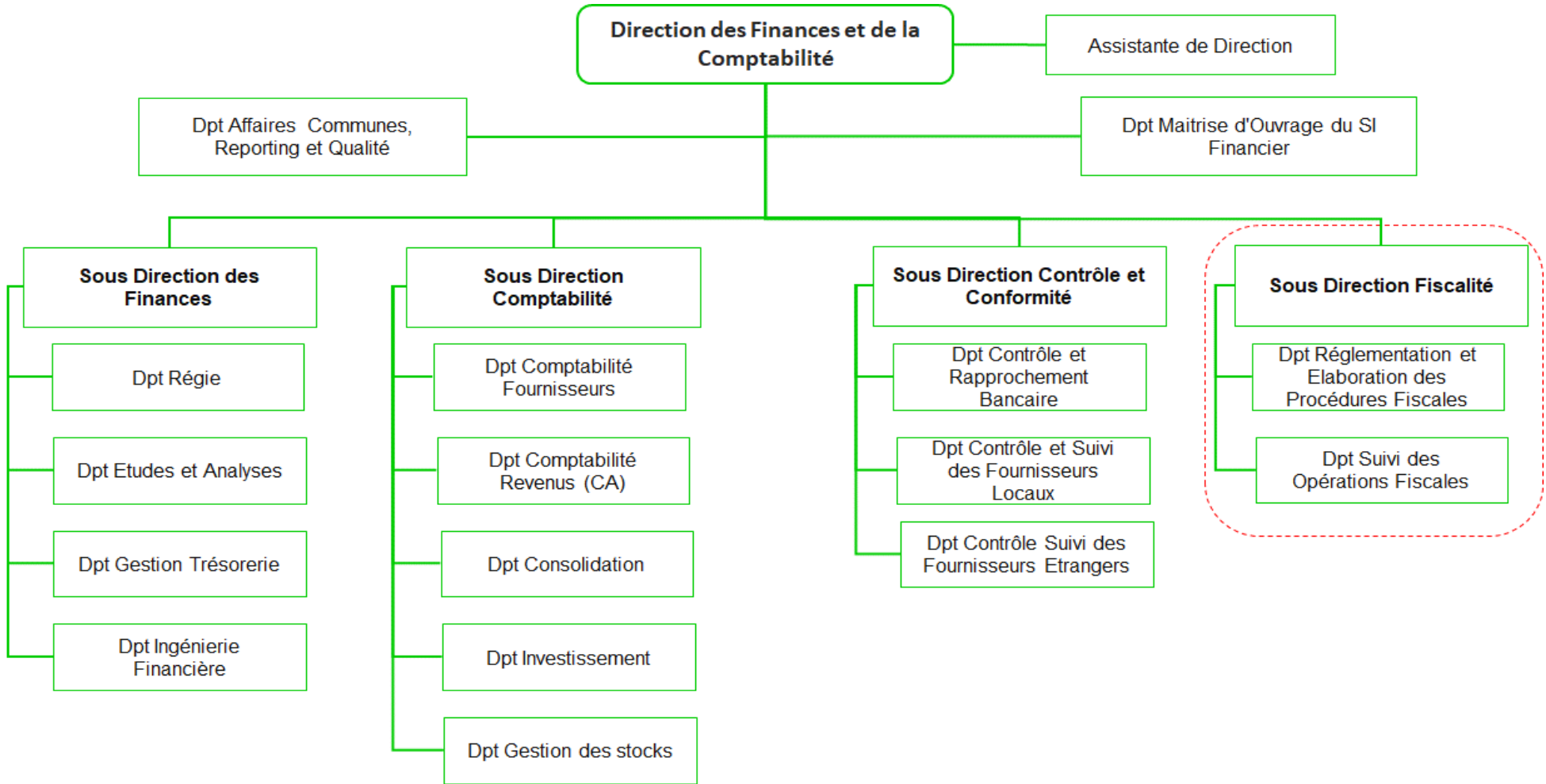
الجريدة الرسمية العدد 19، الصادرة في 28 ربيع الأول 1430 الموافق 25 مارس 2009

الملاحق

الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة موبيليس



الملحق رقم (02): الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة لمؤسسة موبيليس



الملحق رقم (03) : قائمة اصول مؤسسة "موبيليس" للفترة 2017

Lot	27-28-29	Quartier	des	affaires,	Bab	Ezzouar
RC :	03B0962287					<b>BILAN ACTIF</b>
IF	:					000316289022542
DECEMBRE-2017	AI :	16287406800				Exercice clos le : 31-
<b>SOCIETE</b>						<b>ALGERIE TELECOM MOBILIS</b>
						<b>EDITE LE 27-MAR-19 09 :58 :43</b>

ACTIF	No te	N Brut	N Amort-Prov.	NET	NET_1
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Immobilisations incorporelles</b>	12	865 626 803,24	4 453 342 276,05	8 412 284 527,19	9 292 795 397,37
Immobilisations corporelles	274	406 100 343,76	175 555 558 015,84	98 850 542 327,92	103 560 326 946,21
<b>Immobilisations encours</b>	<b>6</b>	<b>573 590 561,85</b>	<b>0,00</b>	<b>6 573 590 561,85</b>	<b>10 155 821 582,77</b>
Immobilisations financières					
<b>Titres mis en équivalence - entreprise associées</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Autres titres immobilisés</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		98 295 621,50	0,00	98 295 621,50	193 101 639,12
<b>Impôts différés actif</b>	1	749 844 630,49	<b>0,00</b>	1 749 844 630,49	1 509 529 831,16

<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	295 693 457 960,84	180 008 900 291,89	115 684 557 668,95	124 711 575 396,63
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	2 218 856 653,06	47 228 816,94	2 171 627 846,12	3 557 514 023,87
<b>Créance et emplois assimilés</b>				
Clients	48 747 308 543,38	27 273 958 847,50	21 473 349 695,88	19 146 752 938,15
Autres débiteurs	8 994 100 310,80	2 487 227,65	8 991 613 083,15	9 154 629 813,34
Impôts	11 418 958 063,66	0,00	11 418 958 063,66	8 705 301 671,30
Autres actifs courants	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants	34 980 220 547,94	0,00	34 980 220 547,94	13 561 582 737,80
<b>Trésorerie</b>	33 553 749 914,03	0,00	33 553 749 914,03	26 759 285 984,40
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>139 913 194 032,87</b>	<b>27 323 674 882,09</b>	<b>112 589 519 150,78</b>	<b>80 885 067 177,86</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>435 606 651 993,71</b>	<b>207 332 575 173,98</b>	<b>228 274 076 819,73</b>	<b>205 596 642 574,49</b>

الملحق رقم (04): قائمة أصول مؤسسة "موبيليس" للفترة 2018

**ACTIF** RC : 03B09622**BILAN**

IF : 000316289022542

AI : 16287406800

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

ACTIF	N			N			NET			NET_1		
	Brut			Amort-Prov.								
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>												
Ecart d'acquisition (ou goodwill)			0			0			0			0
<b>Immobilisations incorporelles</b>	13	114	006	5	260	919	7	853	087	8	412	284
			672,34			171,06			501,28			527,19
Immobilisations corporelles	296	219	116	205	350	980	90	868	136	98	850	542
			446,15			219,68			226,47			327,92
<b>Immobilisations encours</b>	20	000	066			0	20	000	066	6	573	590
			359,74						359,74			561,85
Immobilisations financières												
<b>Titres mis en équivalence - entreprise associées</b>			0			0			0			0
Autres participations et créances rattachées			0			0			0			0
<b>Autres titres immobilisés</b>			0			0			0			0
Prêts et autres actifs financiers non courants			77 252 958,57			0			77 252 958,57			98 295 621,50
<b>Impôts différés actif</b>	1	820	999			0	1	820	999	1	749	844
			206,43						206,43			630,49
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>331</b>	<b>231</b>	<b>441</b>	<b>210</b>	<b>611</b>	<b>899</b>	<b>120</b>	<b>619</b>	<b>542</b>	<b>115</b>	<b>684</b>	<b>557</b>
			643,23			390,74			252,49			668,95

ACTIF COURANT				
<b>Stocks et encours</b>	1 694 434 219,34	55 791 610,46	1 638 642 608,88	2 171 627 846,12
<b>Créance et emplois assimilés</b>				
Clients	55 153 042 775,55	28 200 316 304,91	26 952 726 470,64	21 473 349 695,88
Autres débiteurs	8 361 244 425,21	536 076,29	8 360 708 348,92	8 991 613 083,15
Impôts	10 666 624 518,90	0	10 666 624 518,90	11 418 958 063,66
Autres actifs courants	0	0	-	0
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants	51 203 033 559,20	0	51 203 033 559,20	34 980 220 547,94
<b>Trésorerie</b>	12 084 577 102,28	0	12 084 577 102,28	33 553 749 914,03
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>139 162 956 600,48</b>	<b>28 256 643 991,66</b>	<b>110 906 312 608,82</b>	<b>112 589 519 150,78</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>470 394 398 243,71</b>	<b>238 868 543 382,40</b>	<b>231 525 854 861,31</b>	<b>228 274 076 819,73</b>

الملحق رقم (05): قائمة أصول مؤسسة "موبيليس" للفترة 2019

Lot	27-28-29	Quartier	des	affaires,	Bab	Ezzouar
ACTIF RC : 03B0962287						BILAN
IF	:					000316289022542
AI :	16287406800	Exercice clos le :				31-DECEMBRE-2019
EDITE LE :12-OCT-20 10 :57 :19						

ACTIF	N Brut	N Amort-Prov.	NET	NET_1
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>				
Ecart d'acquisition (ou goodwill)	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Immobilisations incorporelles</b>	13 324 693 510,34	6 053 958 810,40	7 270 734 699,94	7 853 087 501,28
Immobilisations corporelles	330 613 792 614,95	237 211 197 420,86	93 402 595 194,09	90 868 136 226,47
<b>Immobilisations encours</b>	<b>18 277 446</b> <b>989,85</b>	<b>0,00</b>	18 277 446 989,85	20 000 066 359,74
Immobilisations financières	-	-		
<b>Titres mis en équivalence - entreprise associées</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Autres titres immobilisés</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	48 581 385 189,87	0,00	48 581 385 189,87	77 252 958,57
<b>Impôts différés actif</b>	<b>2 450 966</b> <b>689,03</b>	<b>0,00</b>	2 450 966 689,03	1 820 999 206,43
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>413 248</b> <b>994,04</b>	<b>243 265 156</b> <b>231,26</b>	<b>169 983 128</b> <b>762,78</b>	<b>120 619 542</b> <b>252,49</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	<b>1 282 643</b>	<b>64 475 866,88</b>	1 218 167	1 638 642

	<b>135,91</b>		<b>449,03</b>	<b>608,88</b>
<b>Créance et emplois assimilés</b>				
Clients	58 815 754 106,51	29 592 402 229,06	29 223 351 877,45	26 952 726 470,64
Autres débiteurs	9 261 851 044,31	536 076,29	9 621 314 968,02	8 360 708 348,92
Impôts	11 260 706 143,83	0,00	11 260 706 178,03	10 666 624 518,90
Autres actifs courants	0,00	0,00	-	-
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants	24 038 435 251,60	0,00	24 038 435 251,60	51 203 033 559,20
<b>Trésorerie</b>	15 846 962 773,07	0,00	15 846 962 773,07	12 084 577 102,28
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>120 866 352 455,23</b>	<b>29 657 414 172,23</b>	<b>91 208 938 497,20</b>	<b>110 906 312 608,82</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>534 114 637 449,27</b>	<b>272 922 570 403,49</b>	<b>261 192 067 259,98</b>	<b>231 525 854 861,31</b>

الملحق رقم (06): قائمة خصوم مؤسسة "موبيليس" للفترة 2017

ATM		MOBILIS	
Lot	27-28-29	Quartier	des affaires, Bab Ezzouar
RC :	03B0962287	<b>BILAN PASSIF</b>	
IF :		000316289022542	
AI :	16287406800	Exercice clos le : 31-DECEMBRE 2017	
SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS EDITE LE :27-MAR -19 09 :58 :43	
PASSIF	Not e	N	N_1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitation)		25 000 000 000,00	25 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		70 123 006 457,46	
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (I)		17 891 510 272,88	14 065 998 659,76
Autres capitaux propres		0,00	0,00
Report à nouveau		124 023 087,46	124 023 087,46
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		-	-
<b>Part des minoritaires (1)</b>		-	-
<b>TOTAL I</b>		<b>113 138 539 817,80</b>	<b>95 247 029 544,92</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
<b>Emprunts et dettes financières</b>		2 911 246 592,49	2 660 537 992,49
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>		174 753 182,65	16 445 981,85

Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		26 408 110 839,87	28 930 000 235,73
<b>TOTAL PASSIF NON COURANTS II</b>		<b>29 494 110 615,01</b>	<b>31 606 984 210,07</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattaché		58 460 298 423,48	54 576 817 032,87
Impôt		17 576 072 478,46	15 255 258 372,76
Autres dettes		9 605 055 484,98	8 910 553 413,87
Trésorerie Passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIF COURANTS III</b>		<b>85 641 426 386,92</b>	<b>78 742 628 819,50</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>228 274 076 819,73</b>	<b>205 596 642 574,49</b>

الملحق رقم (07): قائمة خصوم مؤسسة "موبيليس" للفترة 2018

PASSIF	Note	N	N_1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitation)		25 000 000 000,00	25 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		70 123 006 457,46	70 123 006 457,46
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (I)		8 235 529 308,81	17 891 510 272,88
Autres capitaux propres		0,00	0,00
Report à nouveau		20 224 827 111,53	124 023 087,46
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		-	-
<b>Part des minoritaires (1)</b>		-	-
<b>TOTAL I</b>		<b>123 583 362 877,80</b>	<b>113 138 539 817,80</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
<b>Emprunts et dettes financières</b>		2 862 462 692,49	2 911 246 592,49
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>		398 087 891,26	174 753 182,65
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		24 610 678 846,25	26 408 110 839,87
<b>TOTAL PASSIF NON COURANTS II</b>		<b>27 871 229 430,00</b>	<b>29 494 110 615,01</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			

Fournisseurs et comptes rattaché		59 558 775 356,14	58 460 298 423,48
Impôt		14 975 325 735,73	17 576 072 478,46
Autres dettes		5 537 161 461,64	9 605 055 484,98
Trésorerie Passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIF COURANTS III</b>		<b>80 071 262 553,51</b>	<b>85 641 426 386,92</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>231 525 854 861,31</b>	<b>228 274 076 819,73</b>

الملحق رقم (08): قائمة خصوم مؤسسة "موبيليس" للفترة 2019

ATM					MOBILIS
Lot	27-28-29	Quartier	des	affaires,	Bab Ezzouar
RC :	03B0962287				<b>BILAN PASSIF</b>
IF	:				000316289022542
AI :	16287406800			Exercice clos le :	31-DECEMBRE 2019
		SOCIETE	<b>ALGERIE TELECOM MOBILIS</b>	EDITE LE :	12-OCT-20 10 :57 :19

<b>PASSIF</b>	<b>Note</b>	<b>N</b>	<b>N_1</b>
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitation)		25 000 000 000,00	25 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0.00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		78 358 535 766,27	70 123 006 457,46
Ecart de réévaluation		0,00	0.00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0.00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (I)		10 000 157 383,49	8 235 529 308,81
Autres capitaux propres		0,00	0.00
Report à nouveau		26 027 673 308,55	20 224 827 111,53
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		-	-
<b>Part des minoritaires (1)</b>		-	-
<b>TOTAL I</b>		<b>139 386 366 458,31</b>	<b>123 583 362 877,80</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
<b>Emprunts et dettes financières</b>		2 842 777 302,49	2 862 462 692,49
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>		505 534 354,01	398 087 891,26
Autres dettes non courantes		0,00	0.00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		26 872 307 857,24	24 610 678 846,25
<b>TOTAL PASSIF NON COURANTS II</b>		<b>30 220 619 513,74</b>	<b>27 871 229 430,00</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattaché		66 376 908 936,35	59 558 775 356,14
Impôt		17 623 693 720,72	14 975 325 735,73
Autres dettes		7 584 478 630,86	5 537 161 461,64
Trésorerie Passif		0,00	0.00

<b>TOTAL PASSIF COURANTS III</b>		<b>91 585 081 287,93</b>	<b>80 071 262 553,51</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>261 192 067 259,98</b>	<b>231 525 854 861,31</b>

الملحق رقم (09): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة "موبيليس" للفترة 2017

ATM MOBILIS

Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar

RC : 03B0962287

IF : 000316289022542

AI : 16287406800

## COMPTE DE RESULTAT ( Par nature )

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

SOCIETE

ALGERIE TELECOM MOBILIS

EDITE LE :27-MAR-19 10:11:57

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		126 785 551 090.04	122 383 591 737.32
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		0.00	0.00
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		1 952 002.80	3 047 202.80
<b>I - PRODUCTION DE L"EXERCICE</b>		<b>126 787 503 092.84</b>	<b>122 386 638 940.12</b>
ACHATS CONSOMMES		- 2 772 106 200.20	- 4 359 781 318.73
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 58 310 527 707.97	- 58 443 687 868.61
<b>II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE</b>		<b>- 61 082 633 908.17</b>	<b>- 62 803 469 187.34</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>65 704 869 184.67</b>	<b>59 583 169 752.78</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 8 794 531 207.29	- 8 274 711 663.53
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 10 554 288 054.66	- 8 607 859 078.64
<b>IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION</b>		<b>46 356 049 922.72</b>	<b>42 700 599 010.61</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		10 805 175 872.00	7 667 882 937.92
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 119 103 298.86	- 293 599 771.26
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 32 191 416 376.96	- 29 934 542 961.91
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		384 632 653.75	57 106 751.29
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>25 235 338 772.65</b>	<b>20 197 445 966.65</b>
PRODUITS FINANCIERS		1 251 437 532.66	492 234 504.96
CHARGES FINANCIERES		- 1 093 673 653.96	- 649 329 816.13
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>157 763 878.70</b>	<b>- 157 095 311.17</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>25 393 102 651.35</b>	<b>20 040 350 655.48</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 7 583 599 977.00	- 6 068 905 887.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		82 007 598.53	94 553 891.28
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>139 228 749 151.25</b>	<b>130 603 863 134.29</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 121 337 238 878.37</b>	<b>- 116 537 864 474.53</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>17 891 510 272.88</b>	<b>14 065 998 659.76</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	0.00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>X RESULTAT NET DE L"EXERCICE</b>		<b>17 891 510 272.88</b>	<b>14 065 998 659.76</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
<b>XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>DONT PART DES MINORITAIRES (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>PART DU GROUPE (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D"ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم (10): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة "موبيليس" للفترة 2018

ATM MOBILIS

Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar

RC : 03B0962287

IF : 000316289022542

AI : 16287406800

## COMPTE DE RESULTAT ( Par nature )

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

SOCIETE

ALGERIE TELECOM MOBILIS

EDITE LE :25-SEP-19 15:15:15

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		115 374 772 070.59	126 785 551 090.04
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		0.00	0.00
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		975 199.97	1 952 002.80
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>115 375 747 270.56</b>	<b>126 787 503 092.84</b>
ACHATS CONSOMMES		- 2 983 085 790.93	- 2 772 106 200.20
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 57 405 275 937.78	- 58 310 527 707.97
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 60 388 361 728.71</b>	<b>- 61 082 633 908.17</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>54 987 385 541.85</b>	<b>65 704 869 184.67</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 8 502 491 278.52	- 8 794 531 207.29
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 10 895 586 619.73	- 10 554 288 054.66
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>35 589 307 643.60</b>	<b>46 356 049 922.72</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		10 363 910 857.14	10 805 175 872.00
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 397 229 724.38	- 119 103 298.86
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 34 649 994 959.07	- 32 191 416 376.96
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		847 261 337.43	384 632 653.75
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>11 753 255 154.72</b>	<b>25 235 338 772.65</b>
PRODUITS FINANCIERS		2 575 935 660.12	1 251 437 532.66
CHARGES FINANCIERES		- 918 512 268.36	- 1 093 673 653.96
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>1 657 423 391.76</b>	<b>157 763 878.70</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>13 410 678 546.48</b>	<b>25 393 102 651.35</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 5 022 969 105.00	- 7 583 599 977.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 152 180 132.67	82 007 598.53
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>129 162 855 125.25</b>	<b>139 228 749 151.25</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 120 927 325 816.44</b>	<b>- 121 337 238 878.37</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>8 235 529 308.81</b>	<b>17 891 510 272.88</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	0.00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>8 235 529 308.81</b>	<b>17 891 510 272.88</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>DONT PART DES MINORITAIRES (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>PART DU GROUPE (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم (11): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة "موبيليس" للفترة 2019

ATM MOBILIS

Quartiers des affaires ilot 05 parcelles 27-28 &amp; 29 Bab ezzouar, Alger

RC : 0962287B03

IF : 000316096228742

AI : 16217010002

**COMPTE DE RESULTAT  
( Par nature )**

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

SOCIETE

ALGERIE TELECOM MOBILIS

EDITE LE : 12-OCT-20 11:35:17

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		113 759 875 998.06	115 374 772 070.59
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		0.00	0.00
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		83 200.00	975 199.97
<b>I - PRODUCTION DE L"EXERCICE</b>		<b>113 759 959 198.06</b>	<b>115 375 747 270.56</b>
ACHATS CONSOMMES		- 2 291 472 859.96	- 2 983 085 790.93
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 57 929 239 300.21	- 57 405 275 937.78
<b>II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE</b>		<b>- 60 220 712 160.17</b>	<b>- 60 388 361 728.71</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>53 539 247 037.89</b>	<b>54 987 385 541.85</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 10 807 059 153.18	- 8 502 491 278.52
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 10 782 335 955.98	- 10 895 586 619.73
<b>IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION</b>		<b>31 949 851 928.73</b>	<b>35 589 307 643.60</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		14 635 611 759.40	10 363 910 857.14
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 156 581 655.65	- 397 229 724.38
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 36 622 527 853.58	- 34 649 994 959.07
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		2 112 103 162.18	847 261 337.43
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>11 918 457 341.08</b>	<b>11 753 255 154.72</b>
PRODUITS FINANCIERS		3 080 758 962.88	2 575 935 660.12
CHARGES FINANCIERES		- 608 930 893.32	- 918 512 268.36
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>2 471 828 069.56</b>	<b>1 657 423 391.76</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>14 390 285 410.64</b>	<b>13 410 678 546.48</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 4 912 649 047.00	- 5 022 969 105.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		522 521 019.85	- 152 180 132.67
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>133 588 433 082.52</b>	<b>129 162 855 125.25</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 123 588 275 699.03</b>	<b>- 120 927 325 816.44</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>10 000 157 383.49</b>	<b>8 235 529 308.81</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	0.00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>X RESULTAT NET DE L"EXERCICE</b>		<b>10 000 157 383.49</b>	<b>8 235 529 308.81</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
<b>XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>DONT PART DES MINORITAIRES (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>PART DU GROUPE (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.